الأمم المتحدة COPUOS/T.632

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٦٣٢**
الجمعة ٣ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارييو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٠٤

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): صباح الخير حضرات السيدات والسادة، أعلن افتتاح الاجتماع الثاني والثلاثين بعد الستمائة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سنستكمل اليوم صباحاً النظر في البند الرابع وهو "التبادل العام للآراء"، ثم نبدأ النظر في البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية:، والبند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين". وسنستمع إلى عرضين تقنيين اليوم صباحاً، الأول من مندوب الولايات المتحدة الأمريكية عنوانه "الفضاء والتعليم". العرض الثاني هو من مندوب المكسيك حول وكالة الفضاء المكسيكية. وإثر رفع الجلسة العامة في هذه القاعة، ستُعلمكم الأمانة بمشروع مساهمة الأمانة في مؤتمر ريو + ٢٠ والواردة في الورقة CRP.9 وستقتصر هذه المعلومات على خمس أو عشر دقائق فقط.

بعد ذلك ندعو كافة الوفود، هناك دعوة إذاً من وكالة الفضاء الماليزية لتذوق طعم الفضاء في الروتندا في المبنى C جيم لتذوق الطعام باستضافة وكالة الفضاء الماليزية.

ومن الساعة الثانية حتى الثالثة من بعد الظهر في هذه القاعة بالذات M1 سيكون هناك مناقشة لفريق من الخبراء بعد خمسين عاماً من الكوبوس وستين عاماً من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وسيترأس هذه المجموعة من الخبراء السيد براشيه، ويشتمل على المتحدثين التاليين السيد راو والسيد كارل دويتش والسيد فلاديمير كوبال والسيد يوهانيس أورتنر السيد فيليب ويليكينس. أتطلع إلى الاستماع إلى هذه المناقشات المثيرة للاهتمام حول التعاون الطويل الأمد بين هاتين الهيئتين وما نتوقع من تعاون في المستقبل.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.11-83704 (A)

البند الرابع – التبادل العام للآراء

سنستكمل الآن إذاً النظر في البند الرابع في جدول أعمالنا "التبادل العام للآراء"، والمتحدث الأول على قائمتي هو مندوب كوريا الموقر، تفضل سيدي.

السيد هـ. شو (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس وصباح الخير جميعاً. يسر وفدي أن يراك تترأس الدورة الرابعة والخمسين لهذه اللجنة، وأنا على ثقة بأنه بفضل قيادتك الحكيمة وهذه الفعالية التي تميزت بها في العام الماضي ستكلل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح. وأضمن لك كامل التعاون من جانب وفدي لإجراء هذه ... وحسن مجرى هذه الدورة.

الآن حضرة الرئيس نحتفل اليوم بحدثين مهمين في التاريخ الذكرى الخمسون لأول رحلة للإنسان في الفضاء والذكرى الخمسون لإنشاء لجنة كوبوس، وهذا يبين كيف دخلنا الفضاء الخارجي وفتحنا أفقاً جديداً في العلوم من شأنه أن يحسن حياتنا ورفاهيتنا. تبين أن الفضاء الخارجي يساعدنا في التنبؤ بحالة الطقس وإدارة الكوارث الطبيعية وكذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية. إن منافع الفضاء لا تحمي البيئة فحسب بل أيضاً تضمن التنمية المستدامة لنا جميعاً.

وكانت اللجنة أساسية وحاسمة في تعزيز التعاون الدولي منذ المراحل الأولى لعصر الفضاء، ومنذ المرحلة الأولى في الحادي والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر واحد وستين نجحت اللجنة في لعب دور أساسي وضمنت أن الفضاء الخارجي سيتم الحفاظ عليه لأغراض سلمية حصراً.

في الواقع إن اللجنة قد لعبت دور المحفل الأساسي والأول للمناقشات والمفاوضات المتصلة بالاستخدام المستدام للفضاء الخارجي. ويعرب وفدي عن تقديره لكافة المساهمات التي قدمتها اللجنة في هذا المجال طيلة العقود الخمسة الماضية.

حضرة الرئيس، لمناسبة هذا الاحتفال يجب أن نتأمل بعض الشيء، فمستقبل البشرية جمعاء في الفضاء الخارجي يستحق دراسة متعمقة هنا، ستوفر التكنولوجيا الفضائية حلولاً مستدامة للتحديات الكبيرة التي نعيشها في القرن الحادي والعشرين، إلا أن بيئة فضائية متغيرة بشكل سريع متصفة بوصول جهات ناشطة جديدة وتزايد عدد الحطام الفضائي وتنوع هذه الأنشطة الفضائية، تشكل جميعاً تحدياً كبيراً للأنشطة الفضائية في الأمد البعيد في الفضاء الخارجي. تؤدي أيضاً إلى حاجة ملحة للتنسيق الدولي هنا. وحيال هذه الخلفية آن الآوان الآن لأن نناقش استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد ولنضمن أن المنافع المستقاة من النظم الفضائية والخدمات الفضائية ستكون موضع تقاسم في أوساط الأسرة الدولية.

ونحن نشاطر الرأي القائل إن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لا يتسم بطابع تنافسي بين الدول الناشطة في الفضاء وغيرها، بل يجب أن يكون مسعى تعاوني وتكون منافعه لمصلحة الأسرة الدولية جمعاء. وعندما نجد هذا التوازن الملائم بين دوري اللجنة التنظيمي والترويجي، عندئذ يمكن أن نعزز التعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

في دورتنا الحالية لدينا بعض البنود المدرجة في جدول أعمالنا والتي تتوجه إلى المستقبل، كدورها في المستقبل، كالحفاظ على النشاط الخارجي للأغراض السلمية فقط. ووفدي ممتن حيال وضع هذه البنود في وقتها المناسب، وهو على ثقة أنها من خلال المناقشات المتعمقة يمكننا أن نستفيد من هذه الدورة لتعطينا الفرصة السانحة كي نخط الطريق أمامنا في حقبة الفضاء الجديدة التي ترتسم ملامحها حالياً.

اسمحوا لي أن أنتهز الفرصة لأفيدكم في الجهود الأخيرة التي بذلتها حكومتي على الأصعدة العلمية والوطنية والدولية وذلك في العمل المتصل بمجالات كوبوس، مما سمح لنا باكتساب خبرة قيمة متصلة بالفضاء لتقاسم منافع تكنولوجيا الفضاء ولتعزيز التعاون العلمي.

في حزيران/يونيو الماضي أطلقت كوريا الساتل الأول المتزامن مع الأرض وهو "كومس"، وهو ساتل للاتصالات ودراسة المحيطات والأرصاد الجوية، أُطلق بنجاح من مركز غويانا الفرنسي في حزيران/يونيو ألفين وعشرة. وقدم لنا خدمات حول الطقس منذ نيسان/أبريل ألفين وإحدى عشر. إن إطلاق الساتل "كومس" يرتدي مغزى

خاصاً به إذ أنه الساتل الأول الذي يحمل آلة لالتقاط الصور بالألوان للمحيطات وآلة أخرى لالتقاط الصور المتصلة بحالات الطقس في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

في وقت آخر ومتأخر من هذا العام في مرحلة لاحقة إذاً نخطط لإطلاق "كومب سات"، وهو الساتل المتعدد الأغراض الكوري الذي يحمل رادار ذات فتحة اصطناعية [؟يتعذر سماعها؟] وقادر على عمليات تنفيذ مراقبة الأرض ليل نهار. ومركبة إطلاق الفضاء KSLV 1 أخفقت في بعثتها في العام الماضي بعد انفجار تم بعد مائة وسبع وثلاثين ثانية من إطلاقها من محطة مركز الفضاء نارو في الجنوب والساحل الجنوبي من كوريا. وحالياً تقوم الحكومة الكورية بالتعاون مع شريكنا الروسي بتحليل التفاصيل لتحدد سبب هذا الانفجار.

بالرغم من إخفاق هذه البعثة لقد تعلمنا العبر واكتسبنا المعارف والدرايات من هذه البعثة، مما سيساعدنا في تحقيق هدفنا في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة البشرية كافة.

وفي إطار جهودنا للانضمام إلى التعاون الدولي، لقد قدمنا صوراً ساتيلية عن المناطق التي تضررت من جراء الكوارث الطبيعية وهناك الهزة الأرضية التي ضربت اليابان والمد البحري الذي تبعها. إن الصور الساتيلية لتلك المناطق التي التقطها ساتل "كومب سات" اثنين، قُدمت للميثاق الدولي حول الكوارث الكوارث الكبيرة والفضاء.

وفي مجال التعاون ودعم التعاون الدولي والتقني في التطبيقات الفضائية عقدت الحكومة الكورية برنامجاً تدريبياً فضائياً دولياً مجانياً لاثنين وعشرين مشاركاً من إحدى عشر دولة في آب/أغسطس ألفين وعشرة والبرنامج الثاني مرتقب عقده في حزيران/يونيو من هذا العام، وسيضم ثلاثين مشاركاً من خمسة عشر دولة ويشتمل البرنامج التعليمي على دروس حول النظم الساتيلية والتدريب في الميدان لعمليات تشغيل النظم الأرضية.

إدراكاً منا بأن التعاون على المستوى الإقليمي له أثر فعال في تعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، فنحن نخطط لاستكمال مشاركتنا في مشروع سينتينيل آسيا وفي التكنولوجيا الساتيلية لبرنامج إقليم آسيا والمحيط الهادئ. فالاجتماع العام الأول للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية سيعقد اجتماعه الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام في دايجون في كوريا. ونرجو أن يتمكن هذا الفريق الإقليمي أن يعزز التعاون في ما بين الجمعيات الأكاديمية الفضائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

حضرة الرئيس، نحن على قناعة بأن الاستخدام السلمي للفضاء سيقدم مساهمة بناءة لبناء مستقبل باهر للبشرية جمعاء. وأريد أن أؤكد دعمنا لعمل اللجنة كي تيسر التعاون الدولي ولنحقق هدفنا المشترك، ألا وهو الاستكشاف السلمي والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب كوريا على بيانه. حضرات المندوبين، أرى مندوب اليونان يطلب الكلمة ولكن اسمح لي أن أعطيك الكلمة بعد أن ننتهي من قائمة المتحدثين حول هذا البند. عفواً اسمح لي أن أعطيك الكلمة بعد الانتهاء من قائمة المتحدثين، اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (الجمهورية الهيلينية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إن كانت فقط دول وليست من المراقبين، لأن المشكلة هي بالنسبة إلى المراقبين وليس الدول.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم لدينا قائمة من الدول، الدول الآن. المتحدثة التالية هي تايلندا.

السيدة ن. فيتشاتارانا (مملكة تايلند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): اسمح لي حضرة الرئيس أن أهنئك على الذكرى الخمسين لأول رحلة للإنسان في الفضاء ولتأسيس لجنة كوبوس. أنا على ثقة أنه بفضل إدارتك الحكيمة ستكلل أعمالنا بالنجاح وتعطينا توجيهات نتفق عليها في المستقبل.

أريد أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري للأمانة بإدارة الدكتورة مازلان عثمان للعمل الدؤوب الذي تضطلع به وتقديمها لهذا الاجتماع.

في العام الماضي نظمت تايلند ورشة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة حول قانون الفضاء وعنوانها كان "أنشطة الدول في الفضاء الخارجي في ضوء التطورات الجديدة، احترام المسؤوليات الدولية ورسم الأطر القانونية والسياساتية لها"، وكان هذا في بانكوك واستضافته وكالة التنمية الفضائية والمعلوماتية الجغرافية ووزارة العلوم والتكنولوجيا بدعم من الأوسا ووكالة الفضاء الأوروبية ومنظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ "أبسكو"، وحضر أكثر من ثلاثمائة مشارك هذه الورشة وقُدمت توصيات وملاحظات في هذه الورشة.

كعضو في "أبسكو" تُعرب تايلند على تقديرها لحكومة الصين على تقديم برنامج الماجستير لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء في جامعة بايهان وجامعة بوهان ومعهد تطبيقات الاستشعار عن بعد في الصين. وبغية تعزيز مجالاتنا في هذا المجال نحن نرسل بشكل منتظم الطلاب للدراسة في مركز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في دهرادون في الهند.

وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرعاية وزارة المعلومات والاتصالات نظمنا حفل القبول في المحطة الأرضية في بانكوك، وهذا المشروع هو مشروع تعاوني مع جامعة كاسرتسات مع مركز الصين للبيانات الساتيلية حول الموارد وللتطبيقات الفضائية. ويمكن لهذه المحطة الأرضية أن تستقبل البيانات وأن تعالجها من ساتل HJ1AB وهي جزء من مشروع منصة تقاسم البيانات الفضائية في إطار "أبسكو"، كما أن هذا الساتل يفيد بلدان آسيا والمحيط الهادئ في حماية البيئة والتخفيف من الكوارث الطبيعية. وتايلند على ثقة بأن "إل تيوس والإس إم إن إس"، ستفيد الاقتصاد الإقليمي وتسهل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

كما أن تايلند وأبسكو قد عقدتا بشكل مشترك الاجتماع الرابع لمجلس أبسكو حول تنظيم سواتل الاستبانة العالية، وسنستكمل تعاوننا مع الأبسكو وذلك بشكل خاص حول الساتل ذات الاستبانة العالية.

وإضافة إلى أبسكو تايلند كانت ناشطة في أنشطة مع منظمات مختلفة بما فيها كوبوس وجيوس وسيوس وAPRSAF. ونحن نسعى إلى التعاون مع شركاء كثيرين، والبيانات التي حصلنا عليها من سواتل مراقبة الأرض قد طبقت بغية تعزيز استدامتنا في كل من هذه الأبعاد خاصة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تُعتبر البيانات الساتيلية لمصلحة البشرية في مجالات كثيرة بما فيها الزراعة والغابات والبيئة ورصد البيئة وإدارة الكوارث. ووضعت حكومة تايلند الساتل سيوث في تطبيقاته الأولى ليس فقط لرصد المناطق التي تشهد فيضانات وتقييمها ورسم خرائطها، بل أيضاً للتنبؤ بالمناطق التي يمكن أن تكون عرضة للفيضانات والحؤول دون قيامها.

إضافة إلى ذلك في الاجتماع الوزاري غير الرسمي السادس لآسيا، جنوب شرق آسيا، حول العلوم والتكنولوجيا الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر الماضي في تايلند قدمنا مشروعاً تعاونياً لإنشاء ساتل مراقبة الأرض في آسيا بحلول العام ألفين وخمسة، ولتقديم نظام الإنذار المبكر من أجل تخفيض الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ في جنوب شرقي آسيا. وإن مؤشرات نجاح هذا الاقتراح تبين أهمية نظم المعلومات فيما بين دول آسيا وذلك في إطار دورة إدارة المخاطر والتخفيف من حدة الكوارث من أجل توفير تشغيل فعال لكافة النظم التي تراقب المناخ ومن أجل التعويل على المعلومات المناخية بشكل قابل للتنبؤ، وإمكانية دراسة عوامل التغيير، بما فيها تفهم دورة الكربون. وإن تدابير النجاح تشتمل على إنشاء مراكز خدمات ساتلية في آسيا توفر البيانات الساتيلية على أساس تشغيلي وتستخدم للبحوث المشتركة مثل نظام الإنذار بالفيضانات ونظام المعلومات حول حرائق الغابات أو حتى الإنذار بالكوارث ونظم التنسيق فيما بينها. ويمكن للساتل "آسيان سات" أن يشكل مزوداً لبيانات مراقبة الأرض في الوقت شبه الحقيقي وأن يضمن إيصال بيانات في الوقت المحدد ذات جودة عالية وترددات عالية.

حضرة الرئيس، يسرنا أن تكون تايلند هي التي ستستضيف سيوس هذا الساتل، ولكن هذا لا يكفي حتى الآن نحن نستخدم رادار سات موديس وإم تي سات إضافة إلى فيوس، وذلك بمسعى لتقييم خرائط الفيضانات في الجغرافيا الفضائية وفي الوقت المحدد. كذلك قدمنا طلبات لعدد من الهيئات التعاونية الساتيلية وتايلند مع فيوس،

الساتل التابع لنا، على استعداد لتقديم المساعدة عندما تكون هناك ضرورة لها.

بالنسبة إلى تعزيز تعليم علوم الفضاء والوعي حيال الفضاء، نحن نظمنا دورات تدريبية وندوات وحلقات عمل ومؤتمرات لتعزيز الوعي وإذكائه لدى السكان، كذلك استخدمنا الاتصالات الساتيلية في مشاريع واقتراحات مختلفة منها مشروع للتعليم عن بعد عبر السواتل وهو مشروع في مدرسة "ون كلايد كانغو، وبرعاية جلالة ملك تايلند في مدرسة بواهين الخاصة وذلك في ولاية باراتشوا بيليكا، من شأنه أن يقدم التعليم الأساسي لأكثر من ثلاثة آلاف مدرسة في تايلند وتعليم رفيع المستوى وتعليم عال أيضاً ودروس للغات الأجنبية في مختلف المدارس والجامعات التايلندية.

تتطلع تايلند إلى التعاون مع الجميع في أنشطة كوبوس من أجل تعزيز استخدام الفضاء في الأغراض السلمية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوبة تايلند على بيانها. والآن أود أن أستكمل النظر في هذا البند، وأعطي الكلمة لسعادة السفير بوك من النمسا.

السيد هـ. بوك (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أنا أكيد أن لجنتنا ستستفيد من خبرتك في هذا المجال، أعرب عن شكري وتقديري لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان وكافة العاملين معها في فريق المساعدة على إعدادهم لهذه الدورة.

اسمحوا لي أن أشير إلى أننا نعرب عن تقديرنا ونرحب أيضاً بالجهود التي بُذلت من أجل هذا الجزء الاحتفالي الذي انعقد في بداية الدورة، وكذلك المناقشة في فريق الخبراء التي استمعنا إليها بالأمس. وكانت بين مستكشفي الفضاء ورواد الفضاء التي انعقدت في بلدية فيينا في الأمس في الـ "رات هاوس".

إذاً لسوء الحظ نحن نشهد في هذا العام كوارث طبيعية مدمرة، هزة أرضية ومد بحري في اليابان، ولذلك ننتهز الفرصة لنعرب عن تعازينا السابقة لشعب اليابان. كذلك هناك كوارث طبيعية كبيرة أخرى أثرت على دول كثيرة مثل الهزة الأرضية الكبيرة في نيوزيلندا وكذلك الفيضانات في الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية. هذه الأحداث المأساوية تذكرنا دائماً بأن علينا أن نضاعف جهودنا لكي نحسن قدراتنا العامة لمواجهة الآثار السلبية لتغيرات المناخ والكوارث الطبيعية والطقس المتقلب في كافة دول العالم. بشكل خاص، يجب أن نعزز مقاومة البلدان النامية من خلال بناء القدرات للوقاية من الكوارث وتخفيض المخاطر والتخفيف من آثارها التي تعرض وجود بعض الدول للخطر.

لطالما أشارت النمسا إلى قناعتها بأن تكنولوجيا الفضاء لها قدرات كثيرة للإنذار المبكر وكيفية التصدي لها، للكوارث. كذلك عمليات الإغاثة وإعادة التأهيل، لذلك من الطبيعي هنا أن تكون النمسا قد تحولت إلى دولة هي من أكبر المساهمين في منصة الأمم المتحدة المعروفة "يو إن سبايدر"، وهذا البرنامج الذي هو تابع للأوسا في فيينا يقدم القيمة المضافة الملموسة للمجتمعات المعرضة للخطر. وتقدم النمسا دعمها المالي والبشري لل "يو إن سبايدر" وستستكمل هذا في فترة ألفين وعشرة ألفين وإحدى عشر.

بالنسبة إلى تنفيذ أنشطة "يو إن سبايدر" وفق خطة العمل، نحن دعمنا هذا البرنامج بمبلغ أكثر من مائتي ألف يورو، وهذه الأموال استخدمت للتوعية وبناء القدرات لتخديم الدعم الاستشاري التقني وكذلك لأنشطة التصدي لحالات الطوارئ.

بدعم النمسا يمكن لبرنامج "يو إن سبايدر" أن يعمل على مشروع حول جوانب رسم الخرائط من أجل إعداد تفادي التصدي لحالات الطوارئ والجهوزية لها، ولدينا اجتماع للخبراء الدوليين حول هذا الموضوع سينعقد في فيينا في الخامس والسادس من تموز/يوليو من هذا العام.

اسمحوا لي أن أشدد على أن النمسا تدعم دائماً الدول النامية الجذرية الصغيرة وذلك من خلال دعمها عبر مشاريع "يو إن سبايدر" ألفين وإحدى عشر، وخاصة وأنها دول عرضة للكوارث الطبيعية وآثار تغير المناخ. وفي هذا السياق قمنا بتمويل أنشطة متابعة لتلك لدول الجذرية

والدول الأخرى أيضاً تستفيد من هذا الموضوع. هناك أيضاً دورات تدريبية إقليمية تنظم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والكاريبي وكذلك منطقة إفريقيا الغربية. إضافة إلى ذلك لدينا بعثات استشارية إلى نيجيريا وسري لانكا وتتم في الـ "يو إن سبايدر" بدعم مالي.

وخلال السنوات الأربعة الماضية تقدمت النمسا بخدمات خبير منتسب إلى برامج "يو إن سبايدر" وتخطط إلى مواصلة هذا الدعم والبرنامج في المستقبل. إن تقدم "يو إن سبايدر" في تنفيذ خطة عمله أمر أقرت به مع الارتياح الجامعة العامة للأمم المتحدة في قرارها ٩٧/٦٥، وقد تجدد هذا في قرار الجمعية العامة ٢٦٤/٦٥. وانطلاقاً من هذه القرارات، وعلى أساسها، تشجع النمسا الدول الأعضاء التي لم تتقدم بأي تبرعات حول هذا الحين على أن تتقدم بالدعم اللازم لـ "يو إن سبايدر" بما في ذلك الدعم المالي لتمكين "يو إن سبايدر" من القيام بخطة عمله الطموحة. ونحن نرحب جداً بالدعم الذي تقدمت به الدول الأعضاء لبرنامج "يو إن سبايدر" حتى هذا الحين.

أما بالنسبة للمناقشات الحالية لخطة عمل "يو إن سبايدر" للسنوات ألفين واثني عشر وثلاثة عشر، تتمنى النمسا أن يزيد دور شبكة مكاتب الدعم الإقليمي التابعة لـ "يو إن سبايدر" تنفيذاً لأنشطة هذا البرنامج. وبرنامج "يو إن سبايدر"، بعد الاعتراف بهذه المزايا القيمة ينبغي أن يضطلع بدور تنسيقي قوي لكي يستفيد من الموارد الحالية والخبرة المتاحة في شبكته القائمة. ومشاركة النمسا في "يو إن سبايدر" استمرارية لتقاليد النمسا المتعلقة بأن تكون داعمة جداً لمنتديات الحوار والتبادل بين الدول المتقدمة والنامية في مجال الأنشطة الفضائية. وهنا أورد عن تقديري لعمل طاقم "يو إن سبايدر" بمهمته، وبالأخص مديرة الأوسا الدكتورة مازلان عثمان ومنسق البرنامج السيد ديفيد [؟يتعذر سماعها؟] على جهودهما الدؤوبة في تنفيذ هذا البرنامج.

حضرة الرئيس، إن البرنامج التطبيق الفضائي النمساوي، [؟إيزاك؟] أتى بمبادرة من الوزارة الاتحادية النمساوية بالنقل والابتكار والتكنولوجيا وتديره الوكالة الفضائية ووكالة الملاحة الجوية التابعة لوكالة النهوض بالبحث النمساوية. وهناك [؟يتعذر سماعها؟] نداء للحصول على مقترحات طرح في السادس أيار/مايو من هذا العام. وفي مجال التطبيقات الفضائية فإن المشاريع متصلة بالتنبؤ بالكوارث والتصدي لها وكذلك بـ "يو إن سبايدر" ستكون موضع ترحيب كبير.

وفي إطار المشاريع العدة التي يقوم بها برنامجنا فيما يتصل بالمعونة الإنمائية لـ "يو إن سبايدر"، فقد مولنا الكثير منها في السنوات الأخيرة. وهنا أود أن أخص بالذكر برنامج الرصد العالمي للتربة، وهدفه، هذف هذا المشروع أن يستخدم البيانات الحديثة الآتية من السواتل والخاصة برطوبة التربة مثل بعثة "إكسبلور" مثلاً على الصعيد العالمي لتقدير مخاطر الموارد المائية. وقد بدأ في المرحلة الثانية في آخر ألفين وعشرة، وحتى أواسط ألفين واثني عشر فإن التركيز الأساسي لهذا المشروع سيكون تطوير عدد من البرامجيات التطبيقية والخدمات كتلك المتعلقة بالفيضانات أو بالتنبؤ بالجفاف، على أساس سلسلة البيانات التي سبق تجهيزها ومعالجتها والخوارزميات التي وضعت في الحالة الأولى من المشروع.

وهناك عدد من الدراسات التحضيرية التي استكملت مع التركيز على أساليب دمج البيانات المجتمعية مع البيانات الخاصة برطوبة التربة. ومن أهم الحالات التي درسناها، التركيز على الفيضانات الكبرى في باكستان ألفين وعشرة، وهذا مشروع يُمَوَّل في إطار أولوياتنا المواضيعية في النمسا، وهذا برنامج أيضاً خط برنامجي يعزز أنشطة تطوير والبحث وبناء المجتمعات في النمسا استجابةً للتطورات الأخيرة. وكذلك فإن مسألة الاستجابة للطوارئ والتخطيط السريع للخرائط، في حالات الطوارئ، أصبحت أيضاً من الأولويات المواضيعية التي نركز عليها في مشروعنا هذا.

أما أول ساتل نانوي نمساوي مصغر "برايت أوستريا تاغ سات واحد" فهو حالياً في مرحلة الاختبار وفي اختبارات للبيئة وللترددات والتذبذبات، ويجري في جامعة غراتس للتكنولوجيا. وهدفه التحقيق في الاختلافات في الإضاءة بين النجوم المشعة الكبرى باستخدام ساتيلين مصغرين نمساويين "برايت أوستريا و"ميني برايت" لمراقبة طول الموجات. ويتم تطوير وتصنيع "باك سات ١" بالتعاون مع هيئة الدراسات التابعة ومختبر الدراسات التابعة لجامعة تورونتو في كندا. ويمول "برايت أوستريا" من وزارة النقل في

إطار التكنولوجيا عبر برنامج التطبيقات الفضائية النمساوية.

وفي عام ألفين واثني عشر وألفين وثلاثة عشر سيلي هذا الساتل ساتلان كنديان وبولنديان من طراز "برايت" ويمثلان مجموعة فريدة من ست مركبات فضائية مخصصة للبحث في مجال الفلك. وباستخدام البيانات العلمية من مجموعة "برايت" من السواتل فإن علماء الفلك يتوقعون تحسينات كبيرة في نظرياتهم الخاصة بالنجوم الساطعة الكبرى.

وفي مجال بحث الجاذبية الصغرى، فإن معهد غراتس للتكنولوجيا و"كينتيك سبيس" من بلجيكا يدمجان ويختبران نموذج طيران لتجريبه في الفضاء بعقد من وكالة الفضاء الأوروبية، والهدف من التجربة أن نبين تشكل الأحمضة الأمينية التي هي ركائز الحياة هنا، ابتداءً من غازات بسيطة والمياه موجودة في المذنبات وفي أقراص تحوم حول النجوم.

أما المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية "يوميت سات" فهي تشغل سواتل التنبؤ بالطقس وتمول أيضاً من النمسا بمتوسط خمسة ملايين ونصف في يورو كل عام. والتحضيرات جارية للجيل الثالث من "ميتيو سات" والقدرات المحسنة للسواتل الجديدة ستسمح "يوميت سات" بأن تلبي الاحتياجات المتزايدة في العدد والأعضاء التابعة لـ "يوميت سات"، وكذلك فإن السواتل الجديدة ستسهم إسهاماً كبيراً في رصد المناخ بتوفير المتغيرات الأساسية للمناخ والإشعاعات العالية الجودة.

إن نطاقات التردد التقليدية المستخدمة في السواتل أصبحت أكثر وأكثر اكتظاظاً بسبب التطبيقات التي تستخدم ساعات نطاق جديدة مكثفة، ولذا فإننا نحاول أن ننتقل إلى ترددات أعلى. ومكوك "ألفا سات" الذي يُطلق في ألفين واثني عشر من جانب وكالة الفضاء الأوروبية سيقوم بكثير من الاختبارات والعروض للشحن التي أحملها، والهدف هو دراسة وإبراز قدرات نطاقات التردد التي هي على أربعين وخمسين غيغا هيرتز لاستغلالها تجارياً في المستقبل. وبدعوة من الوكالة الفضائية وبدعم من الوكالة النمساوية للفضاء فإن جامعة غراتس بأبحاثها تطور محطة أرضية لإجراء تجارب اتصالات بعقد من الوكالة الأوروبية، والهدف هو أن نحقق تقنيات فعالة للتخفيف من التذبذبات.

وبين الثالث عشر والسادس عشر من أيلول/سبتمبر من هذا العام ستعقد ندوة بين النمسا والوكالة الفضائية الأوروبية والأمم المتحدة، ثامنة عشرة في غرادتس. وموضوعها تطبيق برامج السواتل الصغيرة القضايا التقنية الإدارية والتنظيمية والقانونية. وهذه ثالث ندوة في سلسلة من الندوات المركزة على بناء القدرات لتطوير التكنولوجيا الفضائية وهي محط تركيزها السواتل الصغيرة والمتناهية الصغر وتعليم وتدريس تكنولوجيا الفضاء. وندوة هذا العام ستناقش وتستعرض الأوضاع الحالية للسواتل الصغيرة وتمويلها والقضايا الخاصة بإدارة برامجها. وهناك جوانب أخرى مثل توزيع الترددات والتسجيل والتخفيف من الحطام الفضائي، وكذلك فإن مبادرة التكنولوجيا الفضائية الأساسية ستتقدم بفضل تنظيم مؤتمرات إقليمية وتطوير منهاج دراسي لمهندسي الفضاء والجو. وهناك نحو ثمانين مشاركاً معظمهم من الدول النامية يتوقع أن يشاركوا في ندوة هذا العام في غراتس.

حضرة الرئيس، كما تعلمون فإننا نعلق أهمية قصوى على تدريس الفضاء، العلوم الفضائية. ووكالة الفضاء والملاحة الجوية النمساوية هي المحرك الأساسي لتحفيز الاهتمام بالفضاء خاصة في المؤسسات التعليمية فهي تساعد المتخرجين من العلماء وكذلك الطلاب في المراحل الأولى الجامعية على الاستفادة من كل فرص التدريب المتقدمة والتعليمية، والحصول بعد ذلك على وظيفة في مراكز أبحاث فضائية أساسية في النمسا وفي الخارج. والفرص تتراوح بين دورات تدريبية تتيحها جامعة الفضاء الدولية وعمليات تدريب متاحة في الوكالة الفضائية الأوروبية، ومِنح تعطى للطلاب والتلامذة للمشاركة في مخيمات حول الفضاء في مخيم ألباخ الصيفي السنوي حيث يجتمع ستون شاباً وعلماء وطلاب علم وهندسة أوروبيون مؤهلون جداً سنوياً للعمل في جبال الألب النمساوية لمدة عشرة أيام. ومخيم ألباخ يسمح بتدريسهم مواضيع العلوم وتكنولوجيا الفضاء والتركيز على دراسات البعثات الفضائية على مجموعات منظمة. وحاولنا هذا العام أن نركز على فهم التغيرات المناخية عبر البعثات الفضائية الجديدة بتناول

مفاهيم هذه البعثات الابتكارية، بغية زيادة المعرفة بالإجراءات الأساسية التي تتم في نظام المناخ العالمي. والمخيم هذا العام الذي ينعقد في ألباخ بين التاسع عشر والثامن والعشرين من تموز/يوليو سيتناول هذه المفاهيم بزيادة معرفتنا بتشكل النجوم أساساً.

وإن "مشن إكس" تدرب مثل الرائد الفضائي مبادرة عالمية، بمبادرة من الناسا ودعم الوكالة الفضائية الأوروبية تستهدف تنظيم النشاط الفيزيائي أو البدني وحميات غذائية أكثر صحة للشباب. وهناك عشرة صفوف في النمسا، من النمسا، ستشارك في المسابقة هذه والأطقم تضم أطفالاً بين الثامنة والثانية عشرة من العمر، وهم أناس يقومون بتمارين بدنية وحصص في صفوفهم ليصبحوا مؤهلين جسدياً لكي يكونوا رواد فضاء ويتعلموا كيف يتغذون بشكل صحي ويعيشون حياة صحية.

إن النمسا فخورة لكونها تستضيف برنامج الدراسات الفضائية الرابع والعشرين التابع لجامعة الفضاء الدولية في جامعة غراتس للتكنولوجيا من الحادي عشر من تموز/يوليو والتاسع من أيلول/سبتمبر ألفين وأربعة عشر. ونحو مائة وعشرين طالباً من جميع أنحاء العالم سيشاركوا في هذا البرنامج التابع لجامعة التكنولوجيا وهناك مجموعة دولية من الأساتذة المرموقين الذين سيدرسون هذه الصفوف. والمنهاج الدراسي يغطي المجالات الخاصة بالفضاء الكبرى من فنية وغير فنية ويتراوح بين الهندسة والعلوم الفيزيائية وتطبيقات السواتل على العلوم الحيوية والسياسة والسياسات والإدارة والعلوم الإنسانية.

في الختام حضرة الرئيس، فبصفة كوبوس هي الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة التي تتعامل مع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، فإنها بلجنتيها الفرعيتين تستحق كل اهتمامنا ودعمنا. ونرى من الهام بما كان أن مصلحتنا المشتركة أن نخصص ما يكفي من الوقت لإجراء بحث مضموني للقضايا المعروضة على اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، ولتوفير الموارد المطلوبة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرامجه.

وبنبرة أخف، تتعلق بالطعام سأدعو جميع المشاركين في الكوبوس إلى مقهى "هويرغير" تقليدي نمساوي، ندعوكم إليه، وسيجري هذا الحفل في الثامن من حزيران/يونيو يوم الأربعاء القادم في "هويرغير شميدت" في تمام السابعة ليلاً، ومن كان هنا في العام الماضي يعرف هذا المكان. وندعوكم إلى أن تتصلوا بالبعثة النمساوية لتأكيد حضوركم، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسفير بوك على بيانه باسم النمسا. والمتحدث التالي على قائمتي حضرة ممثل العراق.

السيد س. ر. نجيب (جمهورية العراق): السيد الرئيس، السادة أعضاء المكتب المحترمون، اسمحوا لي أن أتقدم بعرض موجز لنشاط الفضاء في بلدي خلال العام المنصرم.

ضمن نشاط اللجنة الوطنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ونظراً للتحديات التي يواجهها العراق بسبب التغيرات المناخية وقلة الموارد المائية والتي انعكست بصورة كبيرة على تدهور الأراضي الزراعية وازدياد العواصف الغبارية، بادرت اللجنة وبالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة بإقامة ورشة عمل متخصصة حول دور تكنولوجيا الفضاء في مواجهة تحديات التصحر.

ركزت الورشة على تعزيز وتطوير نظم المعلومات المتعلقة بظاهرة التصحر وتبادل المعلومات والتنسيق على مستوى المؤسسات في القطاعات المختلفة. واستخدام التكنولوجيات الحديثة في الرصد الفضائي لظاهرة التصحر في العراق.

وفي مجال مراقبة الجفاف والتصحر الذي يعتبر من المواضيع المهمة للعراق، يستمر العمل في مشروع إعداد خرائط التصحر وتغيراتها الزمنية بالاستعانة بالصور الفضائية،.

تم الشروع بإعداد قواعد البيانات المكانية التي تتضمن تحديد منطقة الدراسة للمنطقة الأولى التي ستغطي جزءاً من منطقة السهل [؟الرسودي؟] في وسط العراق وتهيئة الصور الفضائية الأرشيفية والخرائط الطبوغرافية الخاصة بمنطقة الدراسة، وتحديد مواصفات الصور الفضائية المناسبة لاستخراج مؤشرات التصحر.

يجري حالياً تنفيذ مشروع يعني بمراقبة العواصف الغبارية والرملية والتي ازدادت بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة يهدف إلى تحديد المناطق المصدرة للغبار ويتم التعاون مع جامعة أركنساس في [؟"ليتيل بروك"؟] لوضع خطة لاستخدام الوسائل والأدوات الفضائية والبيانات الإنمائية الرادارية بالاستفادة من أرشيف الفضاء الأمريكي، إضافة إلى الموديلات الحاسوبية لهذا الغرض. وتتضمن الخطة أيضاً إجراء قياسات لنماذج من العواصف الغبارية وإجراء التحليلات الكيميائية والفيزيائية عليها، لفهم طبيعة الغبار المتصاعد ومصدره.

نظراً للأهمية الكبيرة لبناء القدرات في مجال تطبيقات الفضاء، من خلال الدورات وورش العمل التي توفرها المنظمات الإقليمية والدولية، فقد تم مشاركة العديد من الكوادر العلمية في الدورات وورش العمل التي أقيمت برعاية الشبكة البينية الإسلامية لعلوم تكنولوجيا الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] في مجال تطبيقات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية وبدعم كامل من قبل الشبكة.

إضافة إلى ذلك يتم المشاركة ببناء قواعد بيانات للعاملين في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والتي تشمل الدول الأعضاء في الشبكة وذلك بهدف تبادل واستثمار الخبرات المتوفرة في الدول الأعضاء لدعم المشاريع فيها.

وفي مجال تنمية القدرات في تكنولوجيا الأقمار الصناعية يحاول العراق إعادة النشاط الذي بدأه عام ألف وتسعمائة وثمانية وثمانين في بناء قمر صناعي صغير تجريبي ذو مدار واق لأغراض الدخول في هذه التكنولوجيا واستثمارها لتطوير المعرفة العلمية التكنولوجية في هذا المجال. ونود أن نشير إلى مشاركتنا في ورشة العمل التي أقيمت في مدينة غراتس في النمسا العام الماضي برعاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي حول السواتل الصغيرة والنانوية والذي قدم فيه عرض توضيحي لنشاط العراق السابق والاستفادة المهمة لمحصلة التعرف على الجامعات والشركات العالمية العاملة في هذا المجال. كما نأمل في استمرار دعم المكتب للعراق للمشاركة في ورشة العمل المقبلة التي ستُعقد في مدينة غراتس في النمسا خلال هذا العام.

تم إنشاء محطة أرضية وطنية لاستلام الصور الفضائية تغطي العراق ودول الجوار الإقليمي تقوم هذه المحطة باستلام ومعالجة الصور الفضائية المستلمة بصورة يومية مباشرة من أقمار مراقبة الأرض "أكوا" و"تيرا" التي تحمل المتحسس "موديس" وأقمار "نوا" من خلال مجموعة متكاملة من برمجيات السيطرة والاستلام والتحليل والأرشفة والتي تعمل بصورة تلقائية. ويتم توفير بيانات المحطة إلى الجهات ذات العلاقة، وفي مجال تطبيقات منظومة الإحداثيات الكونية GPS وGAS يتم إجراء دراسة لمنظومة وطنية لتتبع المركبات باستخدام شبكات اتصالات الهواتف المتنقلة والفضائية.

هنالك العديد من النشاطات في مجال إدارة الموارد المائية حيث يُستفاد من بناء نظام محطات الرصد المرجعية للعراق SORS وعددها ٦ محطات موزعة على مساحة البلد مع ربطها مع مؤسسات المساحية الدولية لجعلها الأساس في مرجعية الإحداثيات. وتشمل هذه النشاطات تحديث خرائط العراق باستخدام الصور الفضائية المختلفة الدقة مع برامج نظم المعلومات الجغرافية والخرائط الطبوغرافية وخرائط مشاريع الري وخرائط تثبيت الحدود الدولية وإجراء المسوحات الميدانية للمشاريع باستخدام جزء تحديد المواقع الجيودوزية الدقيقة بواسطة تقنيات GNSS بضمنها أعمال إعادة تثبيت الحدود الدولية مع الجارة إيران وكذلك استخدام الصور الفضائية لغرض تصحيح مواقع آبار مياه وتنسيقها.

نظراً لأهمية الأغوار في الحياة البرية يتم إجراء دراسة وتحليل للتغيرات التاريخية لهذه الأغوار للفترات ١٩٧٣ – ١٩٩٠ – ٢٠٠٤ وتشكيل الطبقات المختلفة من خلال الصور الفضائية وبكافة جوانبها النباتية والمياه والسكان. كذلك يتم إنتاج خرائط المشاريع الهندسية التي لها علاقة بالمياه من خلال الصور الفضائية المختلفة الدقة، وفي مجال إدارة المواد المائية يتم استكمال محطات رصد مناسيب ونوعية المياه بحيث تتوزع وتنتشر تلك المحطات على مواقع متعددة ضمن المجاري المائية في العراق، والتي تنقل معلوماتها إلى محطة مركزية للأقمار الصناعية. كذلك يتم تقنين مياه الصرف الصحي لحوضي دجلة والفرات من خلال الصور الفضائية فيما يخص التصاريف ونوعية المياه. وضمن توصيات الأمم المتحدة للألفية الثانية بضرورة تشكيل البنى

التحتية لكل بلد، تُعنى بالحد من الكوارث وتخفيفها، تم استحداث مركز لإدارة معلومات الكوارث والأرشيف الفضائي منتصف عام ألفين وعشرة يختص بتجميع وتحليل البيانات ذات العلاقة بالأنواع الجوية والتي لها صلة مباشرة مع التغيرات المناخية.

وفي مجال الأنشطة الزلزالية يتم تجميع وتحليل البيانات الزلزالية وعرض الخرائط الزلزالية للعراق والمناطق المجاورة. كما يهتم المركز بمتابعة التغيرات البيئية والعواصف الغبارية ويقوم بإعدادها ضمن بيئة وضمن المعلومات الجغرافية لتسهيل استخدامها. ويقوم المركز كذلك بالتعرف على مصادر البيانات الفضائية المتاحة من قبل المؤسسات الأممية ضمن برامج الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. كما يسعى المركز إلى بناء قاعدة معلومات للبنى التحتية للعراق ليسهل الاطلاع عليها ضمن بيئة الانترنت. ويتم التعاون حالياً مع منظمات الأمم المتحدة مثل منظمة التنمية UNDP بمشاركته في الدورات التدريبية التي ينظمها دار مخاطر الكوارث. كما يشارك المركز بأعمال اللجنة الوطنية الخاصة المكلفة بإنشاء الهيئة الاتحادية لإدارة الكوارث في العراق، التي بدأت أعمالها بمشاركة المعنيين من الوزارات الأخرى، وتقوم الهيئة بدراسة المشروعات الخاصة بهيكلية إدارة الكوارث الوطنية.

سيدي الرئيس، أتقدم بالشكر للجنة الفضاء الخارجي بالأمم المتحدة للدعم الذي يبديه للعراق وأؤكد أن بناء القدرات في الدول النامية يساعد في الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء لتحقيق الأهداف التي أنشأها المكتب وأنشئ المكتب من أجلها. كما نتطلع إلى المزيد من التعاون والدعم من المكتب ومن الدول الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي في مجال بناء القدرات وتوفير البيانات الفضائية لاستخدامها في أنشطة الحد من الكوارث في مراحل الاستعداد والاستجابة وتطبيقات التحسس النائي ونقل التكنولوجيا الفضائية. إن ذلك سوف يساهم في توفير وسيلة واعظة وفعالة في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، خاصة لمواجهة التحديات والانخفاض المستمر في الموارد المائية في منطقتنا، إضافة إلى مشاكل التلوث والزراعة والتغير المناخي والتي تمثل مهمة ينبغي التصدي لها ضمن خطة التنمية البشرية في المنطقة.

وفي الختام سيدي الرئيس، اسمح لي أن أرحب بانضمام الجمهورية التونسية لعضوية اللجنة وقبول كل من دولة فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بصفة مراقب في لجنتنا لهذه الدورة. شكراً للسيد الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر حضرة سفير العراق على بيانه. والمتحدث التالي على القائمة حضرة السفير مارسان من كوبا.

السيد خ. ك. مارسان أغوليرا (جمهورية كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، يرحب وفدي بهذه الفرصة المتاحة له مجدداً ليراك على رأس هذه اللجنة الهامة، ونتمنى لك كل التوفيق في عملك. ونحرص على أن نسهم إسهاماً كاملاً في هذه الجلسات.

وننتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى مكتب الفضاء الخارجي وبخاصة مديرته على الإدارة الممتازة للعمل خلال العام الماضي والإعداد للدوارات، ونعرب عن دعمنا الكامل للبيان الذي ألقته إيران بالنيابة مجموعة السبعة والبعين وغرولاك على التوالي.

حضرة الرئيس، إذ ننظر إلى الوراء إلى العمل القائم خلال السنوات الماضية نلاحظ الوقع الأكبر للتكنولوجيات الفضائية على التنمية البشرية، ودور أوسا في هذا المجال متزايد. في عام ألفين وعشرة احتفلنا بالذكرى الثلاثين المشتركة بين رائد فضائي كوبي ورائد فضائي أمريكي. وانضممنا أيضاً إلى الذكرى الخمسين هذه لإنشاء اللجنة ولأول رحلة بشرية للفضاء. ويود وفدي أن يخص بالذكر هنا تعاظم قيمة التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث الطبيعية في إطار برنامج "يو إن سبايدر" وغيره.

ونعرب عن امتناننا لأوسا ودول أخرى على إنشاء المكاتب الإقليمية، وكوبا تعمل في إطار التعاون الإقليمي والأقاليمي في مجال الفضاء، وننضم للوفود التي هنأت المكسيك على مؤتمر الفضاء السادس الذي عُقد في الأمريكتين في مدينة باشوكا، ونؤيد الإعلان النهائي الصادر عن هذا المنتدى. كما أننا نقدر للإكوادور عملها بصفتها الأمانة المؤقتة لذلك المؤتمر من ألفين وستة وحتى ألفين وعشرة.

حضرة الرئيس، إن كوبا ظلت تستفيد من تكنولوجيات الفضاء والتقدم الذي جرى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالأخص نسجل هنا أهمية سواتل الأرصاد الجوية في رصد البيئة، وقد استفيد منها بنجاح لتعقب الأعاصير والعواصف الأخيرة. وتأكدنا من أننا نتفادى بذلك الخسائر في الأرواح البشرية. ومن جهة أخرى فإن تكنولوجيات مختلفة تستخدم لمواجهة حرائق الغابات والأوبئة ولإدارة التربة، وذلك مع أي تطبيقات أخرى تتصل بالعلوم الفضائية.

حضرة الرئيس، من المؤسف أنه في هذا المجال المليء بالفرص بالنسبة للتكنولوجيات الفضائية، فإننا نلمس خطراً متنامياً ألا وهو سباق تسلح في الفضاء الخارجي، ولا بد من أن مراجعة قانون الفضاء الدولي ووضع صك ملزم يتناول كل الأسلحة التي قد توضع في الفضاء الخارجي. وهنا لا بد من التعاون مع هيئة نزع السلاح وغيرها من هيئات الأمم المتحدة. ولا بد من الاستناد إلى المبادئ التوجيهية الآتية، إن الأنشطة في الفضاء الخارجي ينبغي أن تتم لأغراض سلمية بما يفيد البشرية جمعاء، ثم بيئة الفضاء ينبغي أن تستخدم بشكل مسؤول ومنصف، ثالثاً، نحتاج إلى نهج دولي متكامل وأقاليمي أيضاً إزاء الأنشطة الفضائية بحيث تستفيد جميع الدول من االستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

ونكرر هنا ضرورة مراجعة الإطار القانوني الذي يحكم الأنشطة الفضائية بغية سد الثغرات الحالية مثل تعريف الفضاء الخارجي والتنظيمات الخاصة للحطام الفضائي واستخدام مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي. علينا أيضاً أن نوضح مسؤولية كل من الحكومات والأطراف الأخرى في الأنشطة الفضائية الآن ومستقبلاً.

في هذا السياق إن وفدي ينضم إلى الوفود التي تدين المناورات الرامية إلى تقليص فترة انعقاد لجنتنا الفرعية القانونية. أعتقد أن هذه محاولة لصرف النظر عن المشكلة الأساسية، هي نقص الاهتمام السياسي من القوى الغربية الرئيسية.

إن وفدي يدين مرة أخرى السواتل للتجسس في الفضاء التي تحاول أن تحصل على معلومات تلحق الضرر بدول أخرى ولا يساعد ذلك البشرية ويزيد من تكدس الحطام الفضائي، علينا أن نحتفظ بالفضاء الخارجي لأغراض سلمية محضة. هذا هو الهدف الأساسي الذي يضمن السلم ويضمن بقاء البشرية، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. الجزائر لها الكلمة الآن.

السيد أ. ب. كيدجار (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد الجزائر يسعده أن يراك تترأس هذه اللجنة ويتمنى لك كل التوفيق، ونود أن نعبر عن شكرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل العاملين في ذلك المكتب للجهود المبذولة للتحضير لهذه الدورة.

إن وفد الجزائر يقدم التعازي لوفد اليابان ونعبر عن تضامننا في أعقاب الزلزال الذي ضرب تلك الدولة الصديقة وعواقب هذه الكارثة بالنسبة للأرواح. بهذه المناسبة المؤلمة فإن اليابان لجأت إلى الميثاق الدولي فيما يخص التعاون مع الوكالات.

سيدي الرئيس، إن الجزائر تتابع باهتمام المسائل التي بحثت وتُبحث في هذه اللجنة وفي اللجنتين الفرعيتين ونقدم إسهامنا من أجل النهوض بالنشاط الفضائي خدمةً للتنمية المستدامة ورفاهية السكان.

نرى أنه من الضروري تعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي وكذلك الفضاء الجوي، وهذا أمر هام اتصالاً بمسؤولية الدول التي تمارس نشاطاً فضائياً بشكل متزايد في غياب تعيين للحدود، وهذا يؤدي إلى التباس قانوني مما يثير الخلافات بين الدول.

بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض، ونؤكد أن عبارة الأسبقية للأول عبارة غير مقبولة فهي تعاقب الدول النامية. إذاً إن نحتاج إلى نظام قانوني يتيح على قدم المساواة المواقع المدارية احتراماً لمبادئ الاستخدام السلمي وعدم احتكار الفضاء الخارجي.

في عام ألفين وعشرة، فإن الوكالة الفضائية الجزائرية واصلت تنفيذ البرنامج الوطني الفضائي وبه

مكونات مختلفة، النظم الفضائية والتطبيقات الفضائية والبحوث والتعاون.

بالنسبة للنظم الفضائية، فإن المراحل الرامية إلى استحداث ساتل رصد الأرض "إل سات اثنين ألف" قد تكلل بالنجاح وقد وضع في المدار تموز/يوليو ألفين وعشرة. إن نظام "إل سات اثنين ألف" يقدم صوراً ذات استبانة تبلغ ٢,٥ وعشرة متر متعددة الأطياف.

بالنسبة لمشاريع التطبيقات الفضائية، وهذا يستند إلى استخدام الصور الساتيلية وتحديد الموقع والملاحة بالسواتل ونظام المعلومات الجغرافية، وهذا يشمل العديد من المشاريع القطاعية الوطنية والإقليمية وتهدف إلى الحفاظ على البيئة وتقييم ومنع حرائق الغابات ومكافحة الجراد الصحراوي ومكافحة التصحر، وكذلك مسح مناطق السهول ومناطق الصحارى.

إن قطاعات النقل والموئل والمدن وإدارة الأراضي كلها من الأمور التي تهتم بها وكالة الفضاء الجزائرية، كذلك أقامت هذه الوكالة مركز التطبيقات الفضائية وأعطى دفعة لتنمية مشاريع تطبيقية تحتاج إلى استخدام الأدوات الفضائية، وهذا بفضل الصور الساتيلية التي يقدمها ساتل "إل سات اثنين ألف".

بالنسبة للتدريب والبحوث فهذه جهود متواصلة في هذه السنة، بغية تطوير الموارد البشرية في مجال التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الوطنية.

بالنسبة للتدريب على مستوى ما بعد الجامعات فهناك الدكتوراه في هذه المسائل بدأت دوراتها في نيسان/أبريل ألفين وسبعة، وهناك أربعة وأربعين رسالة ماجستير، وهي تشمل الأدوات الفضائية والاتصالات الفضائية البصرية والآلية الدقيقة وغير ذلك.

إن وفد الجزائر يرى أهمية تعزيز التعاون الدولي في المجال الفضائي مما يعود بالفائدة إلى الدول النامية وتواصل الجزائر تعزيز صلاتها مع دول مختلفة وكيانات إقليمية ودولية حسب اتفاقات ومذكرات تفاهم. إن وكالتنا تنفذ الاتفاق الخاص مع برنامج الأمم المتحدة لمنع إدارة الكوارث الكبرى بواسطة أداة "يو إن سبايدر"، هذا الاتفاق يعني إقامة مكتب في الجزائر للدعم الإقليمي. إن هذا المركز سوف يبدأ عمله في الجزء الثاني من هذه السنة. وبالتالي، يجري صياغة اتفاقية تشمل التدريب والمساعدة التقنية والخبرات في مجالات استغلال الصور الساتيلية ونظم المعلومات الجغرافية.

على الصعيد الإقليمي، نتابع تنفيذ مشروع كوكبة سواتل رصد الأرض من أجل إدارة الموارد الإفريقية والبيئة والذي دشنته جنوب إفريقيا وكينيا ونيجيريا والجزائر، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للجزائر على هذا البيان، المتحدث التالي على قائمتي الأرجنتين، حضرة السفير.

السيد ي. م. كوريا (جمهورية الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً للرئيس، يسر وفدي أن يراك مرة أخرى تترأس مداولاتنا، إن خبرتك ومعرفتك في مجال الفضاء مسألة سوف تكون حاسمة في إنجاح هذه الدورة.

أود أن أحيي مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان وزملائها، ونشكركم جميعاً على العمل الممتاز الذي قمتم به في توفير الوثائق والترتيبات المختلفة لهذه الدورة.

نعبر عن التعازي الخالصة والتضامن لدول كثيرة انتابتها الكوارث مثل اليابان وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل وكولومبيا وفنزويلا، فهي كوارث أودت بالأرواح وألحقت أضرار بالغة.

نود أن نهنئ كل من نظم الاحتفال الرائع الذي تمتعنا به احتفالاً بالذكرى الخمسين لتأسيس الكوبوس والذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء للمرة الأولى.

وننضم إلى البيان الذي قدمته مجموعة السبعة وسبعين ومجموعة غرولاك، وهي بيانات قدمها مندوب إيران وكولومبيا على التوالي.

هناك الوكالة الوطنية للفضاء، كوناي، ووضعت خطة لفترة ألفين وأربعة ألفين وخمسة عشر. وفي الأسبوع القادم وفي التاسع من الشهر الجاري سوف نطلق من قاعدة "[؟فاندين بيرغ؟] في الولايات المتحدة بعثة "ساك دي أكواريس" للساتل. إن بعثة الساتل هذه تنظم بالتشارك مع ناسا ومختبر "الداسر أكورو" في الولايات المتحدة وترمي إلى دراسة تدفق مياه المحيطات وقياس ملوحة مياه البحر على السطح مستخدمين أدوات جاءت من وكالات فضائية مختلفة من كندا وإيطاليا وفرنسا وكذلك الاختبارات البيئية المختلفة التي قام بها معهد "إنبي" في البرازيل. وسوف نقدم نتائج هذه البعثة إلى الدوائر العلمية الدولية المختلفة وهي سوف تسهم في تحسين فهمنا لتغير المناخ.

أود أن أشير الآن إلى بعض النقاط المحددة، أولاً بعثة "ساو كوم واحد واحد باء". هناك بعثتان للسواتل الرادارية في نطاق "إل" ونطاق "إكس" بمساعدة وكالة الفضاء الإيطالية وهي تساعدنا للتصدي للكوارث وإدارة هذه الكوارث. في الربع الأخير من ٢٠١٠ وضعنا تنقيحاً للتصميم لهذه البعثة الساتيلية، ونرجو من المجتمع الدولي أن يستفيد من أداء الساتل "ساو كوم"، وسوف نختار المشاريع المحددة في الأسابيع القادمة.

كذلك هناك الساتل الأرجنتيني البرازيلي لرصد المحيطات، بالتعاون مع وكالة "كوناي" الأرجنتينية ووكالة "إنبي" البرازيلية تُبذل الجهود لإطلاق بعثة ساتيلية مشتركة تغطي المحيطات وبالذات سواحل الدولتين والتركيز على منصات إستخراج البترول ومصائد الأسماك. وهناك اجتماع أول للهيئتين بشأن هذا الموضوع سوف ينعقد في أواخر هذا الشهر.

كذلك هناك معهد "ماريو أوليتش" للدراسات الفضائية، واصل هذا المعهد تحسين وتدريب الموارد البشرية ونتعاون مع المراكز الإيطالية لكي نحسن التدريب في منطقتنا. وفي تموز/يوليو القادم سوف يحصل أول متخرج على شهادة الماجستير بالنسبة للتطبيقات الفضائية فيما يخص التصدي للكوارث والحالات الطارئة. ويحضر هذه الدورات طلبة من شيلي وباراغواي أيضاً، وقمنا باختيار الطلبة الذين سوف يشكلون المجموعة الثالثة التي سوف تبدأ دورتها في آب/أغسطس القادم، وسوف نعطي المزيد من الفرص للطلبة في الأرجنتين وشيلي والإكوادور وفنزويلا.

لقد لاحظت سيدي الرئيس كل المشاريع آنفة الذكر، فإن التعاون الدولي لهو الدعامة الرئيسية لأنشطة الأرجنتين في الفضاء. إن الروح [؟يتعذر سماعها؟] أساسية لتحقيق المزيد من التكامل في إقليمنا وقد اشتركنا في نشاط في المؤتمر السادس للفضاء في الأمريكتين، ونود أن نهنئ المكسيك لعقدها الناجح لهذا المؤتمر السادس للأمريكيتين. ونقول للأصدقاء المكسيكيين أننا سوف نفعل ما بوسعنا لمساعدتهم من أجل بلوغ الأهداف المكرسة في إعلام باتشوكا. إن إنشاء مجموعة استشارية تقنية في مجال الفضاء تتكون من الوكالات الفضائية والوكالات الحكومية من كل بلدان القارة سوف تقدم الدعم لمؤتمر الأمريكيتين وللأمانات المؤقتة. ونهنئ الإكوادور على أدائها كأمانة على المؤتمر الخامس للفضاء بالنسبة للأمريكيتين.

إقليمنا في الماضي حدد مجموعة من المشاريع المشتركة وبعدها انبثق من ورشات عمل مختلفة ومن الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية وبوليفيا، وانعقد اجتماع بين هذه الجهات في كوتشا بامبا في تشرين الأول/أكتوبر ألفين وعشرة وقد استضافت بوليفيا هذا اللقاء مما سمح لزيادة مشاركة الأطراف الوطنية من أجل إيجاد حلول للمشاكل المشتركة. ونشكر مكتب الأوسا ووكالة الفضاء الأوروبية لدعمهما لإقليمنا حتى تستغل بلدان الآنديان نتائج ورش العمل هذه.

إن وكالة كوناي تهتم بمواجهة الكوارث الطبيعية وهناك دورة تجريبية تحت عنوان "الفضاء وإدارة الكوارث" انعقد ذلك في كاراكاس في بوليفيا وشمل ذلك بعثة فنية إلى غواتيمالا نظمها برنامج "يو إن سبايدر" وجاءنا دعم من "يو إن سبايدر" حتى نجري في "رواريو" دورة تدريبية تركز على التصحر والجفاف بالذات لزيادة قدرات الخبراء من أمريكا اللاتينية.

بالنسبة لسياسة بناء القدرات في الإقليم، ففي نيسان/أبريل الماضي نظمنا دورة تدريبية بشأن المعلومات الفضائية وتطبيقاتها في لاسيرينا في شيلي بالتعاون مع جامعة لاسيرينا والوكالة الشيلية لبحوث الفضاء. لقد

استعملنا معلومات فضائية بالنسبة للحفاظ على التراث العالمي، وتعاونا مع الإكوادور بالنسبة للتراث المشترك الخاص بجزر بالاباغوس. وقمنا بتعزيز التعاون مع جنوب إفريقيا ونقدم المعلومات الساتيلية لتلك الدولة بالمجان. ونساعد جنوب إفريقيا أيضاً فيما يخص الساتل "سومباند ديناسات"

في النهاية أود أن أعبر عن شكري لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الأوروبية لتمكينهما لنا أن ننظم مؤتمراً دولياً حيث شاهدنا تقديم الجائزة الدولية للمياه من المملكة العربية السعودية، وقد انعقد هذا اللقاء في بوينس آيريس في آذار/مارس ألفين وإحدى عشر. حضر ذلك اللقاء أكثر من ثمانين خبيراً من عشرين دولة في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

سيدي الرئيس، كما رأيت فإن أنشطة التعاون الدولي تسير على قدم وساق في وكالاتنا وسوف نستمر على هذا المنوال، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لسفير الأرجنتين، المتحدث التالي على قائمتي هو سعادة سفير نيجيريا السفير أولوكاني.

السيد أ. أولوكاني (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، ينضم وفدي إلى من أثنى على جهودك في توجيه اجتماع هذه اللجنة بطريقة فعالة وأؤكد لك تأييدنا لك حتى تتكلل هذه الدورة بالنجاح.

نشكر أيضاً مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي للأمم المتحدة الأستاذة مازلان عثمان وزملائها المتفانين لحسن التحضير لهذه الدورة الرابعة والخمسين، الشكر لكم.

وهنا نود أيضاً أن نعبر عن تأييدنا الكامل ونثني على مجموعة السبعة والسبعين ونؤيد بيان مجموعة السبعة والسبعين لرئيس تلك المجموعة.

بالأمس استمعنا إلى وفود مختلفة أعربت بطرق مختلفة عن اهتمامها بالاحتفال بالذكرى الخمسين لرحلة الإنسان الأولى في الفضاء وخمسين سنة لتأسيس الكوبوس. هذه البيانات بالطبع أكدت مرة أخرى على التأثير المتواصل لتكنولوجيا علوم الفضاء على كل الدول والأقاليم وعلى العالم ككل. بهذه المناسبة التاريخية أود مرة أخرى أن أعبر عن التهاني إلى جميع الدول الأعضاء وأمانة الكوبوس والعالم بصفة عامة على النجاح والتقدم المحرز حتى الآن في حشد القدرات الهائلة للفضاء الخارجي لتخدم البشرية جمعاء.

سيدي الرئيس، يقدر وفد نيجيريا عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين من أجل النهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كذلك عملت اللجنتان الفرعيتان بكل دقة لتوفير إطار دولي للأنشطة الفضائية خدمة للدول الأعضاء. إن هذا التعاون أساسي في الجهود الدولية من أجل التخفيف من أي أثر للأجسام القريبة من الأرض وحطام الفضاء، كذلك استدامة الأنشطة في الفضاء الخارجي في الأمد الطويل. إن دور اللجنة في تنفيذ الأنشطة التي أوصى بها يونيسبيس الثالث لا يمكن أن نقلل من شأنها فهي جزء من برامج تطوير القوى البشرية وبرامج التواصل. إن هذه الأنشطة زادت من الوعي وبالذات في البلاد النامية الوعي باستخدام تكنولوجيا علوم الفضاء من أجل التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

سوف تواصل نيجيريا عملها من أجل النهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في إفريقيا، وسوف نواصل مشاركتنا الفعالة في مؤتمر القيادة الإفريقي وكذلك إدارة السواتل وكوكبة السواتل لإدارة الموارد الإفريقية، وهي مسائل انبثقت من مؤتمر يونيسبيس الثالث. وسوف نواصل دعمنا للمكتب الإقليمي لإفريقيا "يو إن سبايدر" والمركز الإقليمي الإفريقي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء للدول الناطقة بالإنكليزية وهذا موجود في نيجيريا.

أهنئ غانا الشقيقة لإنشاء مركز غانا لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، ونرحب بإسهامه في بلوغ وتحقيق تطلعات إفريقيا وغانا في مجال الفضاء. ونتطلع إلى توثيق العمل مع غانا في مجالات الاهتمام المشترك ونتطلع إلى عضوية غانا المرتقب في لجنة الكوبوس. وننتهز الفرصة لنهنئ كينيا إذ تستعد لاستضافة مؤتمر الـ ERC الرابع في مومبازا في أيلول/سبتمبر من هذه السنة. ومن خلال

البرنامج الذي وضعته كينيا على رأس التشاور على نطاق واسع، فإن هذا المؤتمر يقدم للدول المشتركة الإفريقية بما فيها نيجيريا فرصة لتوطيد التعاون الجاري ولرسم مسار المستقبل لأنشطة الفضاء خدمة للدول المختلفة وللقارة الإفريقية ككل.

[؟أحسنت سانا؟] (يقول المندوب باللغة السواحلية).

إننا نشيد أيضاً بجنوب إفريقيا التي سوف تستضيف المؤتمر الثاني والستين للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية في تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة. إن يوم الفضاء الإفريقي وهذا الذي يواكب المؤتمر يعطي فرصة للدول الإفريقية بما فيها نيجيريا بأن تعبر وتشرح برامجها وأن تسهم في كيفية خدمة أنشطة الفضاء الوضع في إفريقيا وكيف يمكن أن نحسن من مستوى حياة الشعوب الإفريقية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لسفير نيجريا.

المندوبون الكرام، سوف نواصل ونرجو أن ننتهي من البند الرابع من جدول الأعمال التبادل العام للآراء بعد ظهر اليوم.

بيان السيدة مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي

والآن أود أن أبلغكم أنني جاءني طلب من مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجية لإتاحة الفرصة لها أن تخاطب اللجنة في الوقت المتبقي من اجتماع هذا الصباح. إذاً في غياب أي اعتراض أود أن أعطي الكلمة إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة عثمان وأدعوها أن تقدم بيانها.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الأفاضل، بالنيابة عن المكتب فإنني أرحب بكم جميعاً في الدورة الرابعة والخمسين لهذه اللجنة، وأشكركم لهذه الفرصة لأخاطب هذه اللجنة وأتكلم عن المكتب خلال السنة الفائتة.

يسرني أن أراك مرة أخرى تترأس هذه الدورة للجنة، وإنني أثق أن اللجنة سوف تواصل تحقيق إنجازات كبيرة تحت قياداتك. وأرحب أيضاً سيد ماجاجا من جنوب إفريقيا والسيد غونزاليز من شيلي وأتمنى لهما النجاح في إنجاز مهام هذه الدورة. وأؤكد لك دعم الأمانة من أجل تسهيل عملكم قدر استطاعتنا.

ويوم الأربعاء شاهدنا المناسبات التذكارية بمناسبة الذكرى الخمسين للجنة ولتحليق الإنسان في الفضاء. المناسبتين، نقطة تحول أساسي والتهاني لعقد هذه الدورة التذكارية بكل نجاح.

المندوبون الكرام، يسرني الآن أن ألقي بعض الضوء على الجوانب الرئيسية للمكتب في سياق أولوياتنا العملية في الإنجازات المتوقعة في ألفين وإحدى عشر ألفين واثنا عشر. مسؤوليات اللجنة حيال اللجنة وهيئاتها الفرعية جعل المكتب والقسم المختص منهمكاً في السنة الماضية. كالعادة قدمنا كل الخدمات المطلوبة لتسهيل عمل اللجنة، وعندما يطلب ذلك قدمنا العون في مسائل مضمونية وإرشادية بالنسبة للمسائل التنظيمية.

إن إدارة الوقت والوثائق ما تزال تطرح تحديات فريدة من نوعها على الأمانة وإنني أثق أنه بمساعدتكم فإن مكتبنا سوف يستمر في تلبية احتياجات اللجنة المتغيرة.

خلال السنة الماضية فإن المكتب استمر في الوفاء بمسؤوليات الأمين العام بمقتضى معاهدات الأمم المتحدة في الفضاء الخارجي. وبالنسبة لسجل الأمم المتحدة بشأن الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي الذي يحتفظ بها المكتب. ففي السنة الماضية فإن الجزائر والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وسويد وماليزيا وجمهورية وكوريا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية قدمت معلومات بشأن الأجسام الفضائية قيد التسجيل حسب الاتفاقية والقرار ١٧٢١ باء. يلاحظ المكتب أن بعض الوثائق ما تزال قيد المعالجة من خلال نظام التحرير والترجمة في الأمم المتحدة، وسوف يقدم كل ذلك على موقعنا في الانترنت عن قريب.

سيستكمل المكتب العمل بشكل ناشط وسباق مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية لدعم

تسجيل الأجسام الفضائية. وبالنسبة إلى تنفيذ الالتزامات الأخرى التي نص عليها الأمين العام، يسرنا أن نبلغكم أننا قد حصلنا على معلوماتنا من الدول الأعضاء بموجب البند الحادي عشر من معاهدة الفضاء الخارجي وبموجب المادة الخامسة من اتفاق الإغاثة والإنقاذ. وهذه المعلومات متصلة بالأجسام الفضائية المستعادة ومعلومات حول الأجسام الفضائية التي هي حالياً في المدار وحولنا هذه المعلومات وعممناها على الدول الأعضاء في سلسلة A/AC.105.

وكذلك يعمل المكتب على رصد إطلاق الأجسام الفضائية وانحلالها وحافظنا على خط ساخن، Hot Line، أربعة وعشرين ساعة على سبع أيام في الأسبوع للاستجابة إلى أي طلبات حول إعادة دخول الأجسام الفضائية في المدار. كما أننا نعمل كنقطة اتصال للأمم المتحدة في هذا المجال، وكذلك بالنسبة إلى إعادة دخول الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها طاقة نووية. كما أننا نقوم بأنشطة تهدف إلى تعزيز تفهم وقبول وتنفيذ النظام القانوني الدولي الخاص، بالفضاء الخارجي، وأهم نشاطين نضطلع بهما حالياً هو ورشة العمل السنوية حول قانون الفضاء وإعداد درس أساسي حول قانون الفضاء.

في العام الماضي نظمنا بالتعاون مع حكومة تايلند ومع وكالة الجيستا وهي وكالة التنمية المعلوماتية الجغرافية وتكنولوجيا الفضاء ووكالة الفضاء الأوروبية إيسا ومنظمة أبسكو، منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ، حلقة عمل حول قانون الفضاء انعقدت في بانكوك من السادس عشر حتى التاسع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي. وزعت إجراءات وأوراق هذه الحلقة في الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية وهي موجودة على موقعنا على شبكة الإنترنت.

حضرة الرئيس، إن تعزيز تكنولوجيا وعلوم الفضاء وتطبيقاتها هي من أهم أولوياتنا، ومجالات هذا البرنامج الموضوعاتية هي إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة تنمية تكنولوجيا الفضاء وعلوم الفضاء وتغير المناخ وطقس الفضاء.

إضافة إلى الاحتياجات الناشئة أطلقنا مبادرتين، مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية المعروفة بـ PSTI والتي تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء على بناء قدراتها في تكنولوجيا الفضاء الأساسية، وكذلك المبادرة الثانية المعروفة بـ AHTI مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية التي تهدف إلى تعزيز مشاركة البلدان النامية في الأنشطة العلمية على محطة الفضاء الدولية وفي أنشطة الجاذبية الصغرى. لدينا تفاصيل إضافية حول هذا المجال ويمكن لخبير التطبيقات الفضائية أن يقدمها لكم في بيانه إلى اللجنة في مرحلة لاحقة.

بالنسبة إلى آليات التنسيق الإقليمية، يسرني أن أعلمكم بأن المكتب حالياً قد ساهم في العمل الإعدادي لمؤتمر الفضاء السادس للقارة الأمريكية، الذي ستنظمه الأمانة المؤقتة للقارة الأمريكية في فترة ألفين وستة حتى ألفين وعشرة. وحالياً نحن ندعم مؤتمر القيادة الإفريقية الرابع حول علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وهذا سينعقد في أيلول/سبتمبر من هذا العام في كينيا.

بالتزامن مع المؤتمر، نحن ننظم حدثاً جانبياً يركز على تكنولوجيا الفضاء الأساسية وحدثاً جانبياً آخر حول قانون الفضاء والسياسة. في آسيا والمحيط الهادئ لقد أنشأ مكتبنا علاقات وثيقة مع آبسكو وAPRSAF وهما آليات تعاون أساسية في المنطقة.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي أن أفيدكم بأولوياتنا في نظام السلع العامة العالمية عبر علوم وتكنولوجيا الفضاء وأفيدكم بأنشطتنا لألفين وعشرة ألفين وإحدى عشر من خلال التركيز على ضمان قابلية التشغيل في ما بين النظم العالمية وتعزيز خدمات نظام GNSS، النظم العالمية للاتصالات الفضائية لسواتل الملاحة، وكذلك في مجال قابلية التطابق هنا في أطر الاختصاصات والولايات الفضائية قمنا بعقد اجتماع في تورينو في تشرين الأول/أكتوبر ألفين مع المفوضية الأوروبية ومع اللجنة الدولية لنظم GNSS. وكذلك وافقت اللجنة الدولية على دعوة اليابان لعقد الاجتماع السادس لها في طوكيو في أيلول/سبتمبر من هذا العام، والصين في ألفين واثني عشر. ومكتب شؤون الفضاء الخارجي كأمانة تنفيذية لهذه اللجنة ولمنتدى المزاولين سيساعد في إعداد هذه الاجتماعات في اجتماعات التخطيط المؤقتة وفي أنشطة الفرق العاملة.

كذلك يعمل المكتب على تنظيم برنامجنا الخاص بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة والتركيز على أدوات نشرها في إطار المبادرة الدولية لطقس الفضاء، وتطوير منهج تعليمي لنظم الـ GNSS يكون مندمجاً ومتكاملاً في البرامج التعليمية لكافة المراكز الإقليمية التي تعمل على تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء والمنتسبة إلى الأمم المتحدة، وتعمل كمراكز إعلامية على اللجنة الدولية.

يسرني أيضاً أن أفيدكم بأن برنامج "يو إن سبايدر" برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، قد أطلق بشكل جيد ويسلك طريقه الصحيح، ففي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام كان البرنامج ناشطاً في وضع خطة العمل، وكذلك مكتب المعلومات التقني كان يقدم معلومات وقام ببعثات استشارية تقنية إلى غواتيمالا والسودان وقدم الدعم لحادثات وحالات الطوارئ. يوم الاثنين المقبل نتوقع اجتماع للجهة المانحة في "يو إن سبايدر" والتي نرجو من الدول أن تشارك بها جميعاً. تعرفون أن هذا البرنامج يمول من موارد خارج الميزانية، إن كانت مالية نقدية أو عينية. وأشكر بشكل خاص النمسا والصين وألمانيا وتركيا على التزامها والدعم المالي الذي قدمته في هذا البرنامج حتى الآن. ولكننا نحتاج إلى توسيع هذه الالتزامات والحصول على مساهمات من دول أعضاء إضافية، فهذا شغلنا الشاغل، خاصة بأن هناك طلبات محددة أرسلها المكتب إلى الدول المائة واثنين وتسعين، الدول الأعضاء إذاً، للدعم المالي من أجل تنفيذ خطة عمل ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر المقترحة والتي لسوء الحظ لم تحصل بعد على رد إيجابي من أي دولة. كذلك هناك طلبات الالتزام لعملية إطار المعونة في الفضاء "سبيس إيد" لم تحصل على الموارد التي تحتاج إليها. وبالتالي، إن لم نحصل على دعم مالي ملائم لبرنامج "يو إن سبايدر" سنضطر إلى تخفيض أعماله في ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر وأن نخطط لإعادة ترتيب أولوياته نظراً لحجم الأموال التي تكون فعلاً متاحة للبرنامج، ونظراً للدور المتزايد الذي تلعبه مكاتب الدعم الإقليمي لـ "يو إن سبايدر". وسيناقش هذا خلال اجتماعنا للجهات المانحة الذي نقترحه عليكم يوم الاثنين المقبل.

وأخيراً، يسرني أن أفيدكم بنجاحنا في افتتاح مكتب "يو إن سبايدر" في بيجين في عام ألفين وعشرة، الذي صار الآن قيد التشغيل والذي يشتمل على أنشطة محددة بما فيها دعم استشاري تقني يقدم إلى الدول التي تطلبه.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، يود مكتبنا أن يعزز التعاون فيما بين الوكالات من خلال تنظيم اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات حول الأنشطة الفضائية. وهو آلية التنسيق الأولى والأساسية في منظومة الأمم المتحدة لتحقيق تعاون أفضل في الأنشطة المتصلة بالفضاء. والدورة الحادية والثلاثون لهذه اللجنة المشتركة عقد في جنيف من السادس عشر حتى التاسع عشر من آذار/مارس من هذا العام، وكان بتنظيم مشترك بين مكتبنا ومكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين. وسنفيدكم بالتفاصيل في مرحلة لاحقة من هذه الدورة بهذا الاجتماع.

بالنسبة إلى تعزيز الوعي، نعمل على القيام بأنشطة لدى الجمهور العادي والشباب ولمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء لجنتنا والذكرى الخمسين لأول رحلة لإنسان في الفضاء، نحن قمنا في قسم الخبرات والبحوث التابع للجنتنا بتنظيم عدد من الأحداث، وكان ذلك في العام ألفين وعشرة ولديكم تفاصيل حول هذه الأحداث. مثلاً من الأول من حزيران/يونيو حتى الأول من تموز/يوليو تعرفون أن مركز الـ VIC يستضيف معرضاً حول أول رحلة للإنسان إلى الفضاء. وهذا المعرض شهد أيضاً تنظيم حلقة إعلامية مع خبراء بالأمس في بلدية فيينا، وذلك بالتعاون مع حكومة فيينا ومدينة فيينا ويسرني أن أفيدكم بأن الأمس كان حافلاً وحضر الكثير من الطلاب والجمهور ووسائل الإعلام.

كذلك نعمل مع مركز خدمات الأغذية في الـ VIC، وقمنا بجمع عينات من الأغذية التي يتم تناولها في الفضاء، وبالتالي المطعم في فيينا يقدم عينة عن هذه الأطعمة للتذوق ولمعرفة ما هي الأغذية التي يتم تناولها في الفضاء. كذلك ننوي أن نصدر طابعاً بريدياً يحتفل بهذه الذكرى وبهذه المناسبة إذاً، يسمى بالطابع البريدي للفضاء.

كما تعرفون إن الإطار الاستراتيجي المقترح لبرنامج الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لفترة ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر قد تمت الموافقة عليه في الدورة الخامسة للجنة البرنامج والتنسيق التي انعقدت في حزيران/يونيو ألفين وعشرة، وصادقت عليها الجمعية العامة في القرار A/RES/65/244 في كانون الأول/ديسمبر ألفين وعشرة، ولديكم نسخ عن هذا الاقتراح.

يشكل الإطار الاستراتيجي الأساس للميزانية العادية المقترحة لفترة السنتين ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر، وفي هذا السياق أود أن أفيدكم بأن المكتب سمح له بأن يقدم ميزانية تتجاوز بالكاد الثمانية مليون دولار أمريكي، قُدمت إلى لجنة الشؤون الإدارية والميزانية. ومع أن هذا المبلغ يشكل زيادة هامشية صغيرة وضئيلة جداً تغطي التكاليف التشغيلية العامة للمكتب، إلا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي لم ينجح بالحصول على الموارد التي نحتاج إليها لزيادة عدد الموظفين، وسنستكمل العمل مع الوفود لنحاول أن نجد الطرق التي تعزز البرنامج كي يتمكن من تنفيذ كافة أنشطته. ويعول المكتب على دعم اللجنة في الجهود التي ستُبذل في المستقبل لزيادة موارد ميزانيتنا العادية. وبالتالي، بما إن مكتب الميزانية العادية يبقى على مستوى متواضع وهو ثمانية مليون دولار أمريكي، إن المساهمات الطوعية النقدية والعينية تبقى مكوناً أساسياً ومهما للنجاح في تنفيذ برنامج عملنا في المكتب، إذ أنها تشكل ثلثي التكاليف الإجمالية لقدرتنا على القيام بأنشطة إنمائية وأنشطة بناء القدرات.

ومنذ الدورة الثالثة والخمسين للجنة قامت النمسا والصين وألمانيا وإيطاليا واليابان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بتقديم مساهمات نقدية وعينية، بما فيها على شكل خدمات لخبراء منتسبين وكبار الخبراء. كما أن المكتب استفاد من المساهمات العينية التي حصلنا عليها من الحكومات والشركاء الذين استضافوا أنشطة للمكتب بما فيها الأرجنتين والنمسا وبوليفيا والجمهورية التشيكية ومصر وإثيوبيا وألمانيا وتايلند وتركيا والإمارات العربية المتحدة ومعهد البحوث حول النظم البيئية، "إيسري"، ومؤسسة العالم الآمن، Secure World Foundation. أنتهز الفرصة لأشكر كافة الحكومات والمؤسسات التي قدمت الدعم لأنشطة المكتب.

ننتقل الآن إلى الموارد البشرية، بالطبع إن قدرة المكتب على تنفيذ وتحقيق أهدافه تبقى مرتهنة بخبرته وعدد موظفيه. ويسرني أن أفيدكم بوضع موظفين في العام الماضي.

إن تطوير القسم الخاص بالبحوث والخدمات كان مهماً، في تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وعشرة رحبنا بالسيدة رومانا كوفلير من سلوفينيا التي حصلت كانت على عطلة الأمومة منذ خريف ألفين وثمانية. في هذا الوقت السيدة ناتالي كارو رودريغيس من جنوب إفريقيا غادرت لعطلة الأمومة وولدت ابنتها في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير ألفين وإحدى عشر، ونتمنى لهم التوفيق. كذلك السيد جان شيك كازيير من أوزباكستان انتقل إلى مكتب شؤون حقوق الإنسان في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ألفين وعشرة نتمنى له كل النجاح. السيدة ساما تايمان من أستراليا يدعم المكتب حالياً السيد شيلي شرافان من الهند غادر لمكتب "يو إن سبايدر" في بيجين، السيد إينوي سكوتاك وكان على سبيل الإعارة من تركيا، انضم إلى مكتب "يو إن سبايدر" في بون. والمكتب حصل على موظفين جديدين على أساس الإعارة من دون مصاريف من الصين واليابان، السيدة ميكا أوتشا من اليابان انضمت إلى مكتبنا في الثاني من أيار/مايو من هذا العام، والسيد نيو آيمين من الصين انضم في الثالث والعشرين من أيار/مايو من هذا العام.

اسمحوا لي أن أختتم مداخلتي بأن أضمن لكم التزام مكتبي بزيادة الوعي في استكشاف الفضاء وتطبيقاته من أجل تحسين ظروف عيش الإنسان وبشكل خاص من أجل تحسين قدرة البلدان النامية على الاستفادة من هذه المنافع، شكراً جزيلاً.

البند الخامس – سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مديرة شؤون الفضاء الخارجي على بيانها. وحضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي الآن أن أبدأ النظر بالبند

الخامس من جدول أعمالنا وهو "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والمتحدثة الأول على قائمتي هي مندوبة إيطاليا الموقرة، السيدة غابريلا أريغو.

السيدة غ. أريغو (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، في هذا العام تحتفل إيطاليا بالذكرى المائة وخمسين لاتحادها في جمهورية إيطاليا. في الأمس كان اليوم الوطني وكان هناك احتفال كبير بما فيه الأمين العام للأمم المتحدة دعاهم رئيس جمهورية إيطاليا للاحتفال بهذه الذكرى. نحن احتفلنا في هذه الذكرى أيضاً في الفضاء الخارجي، في الواقع من هذا العام من إحدى النماذج المتعددة الأغراض والمضغوطة الثلاثة التي وضعتها إيطاليا وصلت إلى المحطة الفضائية الدولية وبدأت بالعمل.

وفي آذار/مارس كان لدينا عالما فضاء، باولو نوسبولي وروبيرتو فيتوري انتقلا إلى المحطة الدولية الفضائية وعملا في الفضاء، واتصلا بالرئيس الإيطالي ورفعا العلم الإيطالي للاحتفال بالعيد الوطني لدينا في الوقت ذاته.

إن قائدي الطاقمين على متن ISS، ديمتري كونغريتيه من بعثة M20 ومارك كيلي من بعثة STS 134 قاما باسم كافة الأعضاء في طاقمهما وباسم الوكالتين الفضائيتين الأمريكية والروسية بتقديم التهاني لإيطاليا.

حضرة الرئيس، إن الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يعني بالنسبة إلينا أن نعمل على توسيع المعارف الفضائية، وأن نتعاون على الأنشطة العلمية والاستكشافية عبر حضور الإنسان عبر التكنولوجيا العالية والمتقدمة والمنافع التي يمكن أن تساعد في التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار اسمح لي أن أشير إلى التجربة الإيطالية الأخيرة التي تمت على متن المحطة الفضائية الدولية في إطار بعثة STS 134 والمتصلة برائد الفضاء الإيطالي روبيرتو فيتوري. إن المشروع الدولي الخاص بآلة قياس طيف المادة المضادة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]، والذي يدرس الأطياف الكونية، بدأ بالعمل منذ الأسبوع الماضي ولدينا ثمانية اختبارات جديدة حول بيئة الجاذبية الصغرى تدرس انعدام الوزن لدى جسم الإنسان في الفضاء. ويمكن أن تحصلوا على المعلومات على موقع "إيسا" وموقع وكالة الفضاء الإيطالية "آزي".

إيطاليا تعمل بشدة على تعزيز التعاون الإقليمي والأقاليمي مع الشركاء الوطنيين والدوليين وذلك عبر البعثات العلمية والعمليات المتكاملة والبرامج التعليمية والدراسات والبحوث في المواضيع المتصلة بالفضاء.

وأخيراً حضرة الرئيس، نريد أن نضمن كافة الطرق والوسائل للحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض سلمية، فنحن نعمل على تطوير مفهوم ومبدأ استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد وذلك لمصلحة الأجيال المقبلة والبشرية جمعاء، شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوبة إيطاليا الموقرة على بيانها والمتحدث التالي على قائمتي هو مندوب الاتحاد الروسي الموقر، ولكنني لا أراه في القاعة. هل هناك من طلب آخر للكلمة في إطار هذا البند؟ لذلك سنستكمل النظر في هذا البند الخامس من جدول أعمالنا "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" اليوم بعد الظهر.

وهنا أحث المندوبين الذين يريدون أن يدلوا ببيان أن يسجلوا أسماءهم لدى الأمانة.

البند الثامن – تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين

سأبدأ الآن النظر في البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين". والمتحدث الأول على قائمتي هو مندوب غرولاك الموقر، سعادة السفير باديلا دي ليون.

السيد باديلا دي ليون (جمهورية كولومبيا باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، غرولاك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): تود غرولاك أن تشكر الأمانة على تقديمها لهذا التقرير، ونريد نحن أن نشير إلى أننا على قناعة بأن مبادئ ومعاهدة الأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي تشكل هي الإطار القانوني الملائم والمناسب لتنمية وتطوير الأنشطة الفضائية. ولكننا نريد أن نشير إلى أن المعارف

العلمية والأنشطة الفضائية تحتاج إلى إطار قانوني دولي مناسب، يضمن استخدام الفضاء الخارجي بشكل ملائم. ولذلك مجموعة غرولاك، أمريكا اللاتينية والكاريبي، تعتبر أنه من الضروري أن نعدل ونحدث ونحين معاهدات الفضاء الخارجي والصكوك المتصلة بالفضاء لكي نحدد المبادئ المنظمة لمسؤولية المنظمات الحكومية وغير الحكومية في هذا المجال، ونعزز أمن البيئة الفضائية.

حضرة الرئيس، بالنسبة إلى استخدام المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وخصائصه وطبيعته. نحن نعتبر أن المدار هو مورد طبيعي محدود وأنه يخشى الاكتظاظ هنا وهو معرض لهذا الخطر. لذلك إن أي استخدام له يجب أن يكون رشيداً، وعلى كافة الدول التي تتمكن من المساهمة في هذه المسألة وأن تشارك فيه في ظروف عادلة ومنصفة، مع الأخذ في الحسبان بضرورة الاهتمام بمصالح البلدان النامية والموقع الجغرافي لبعض البلدان التي عليها أن تحترم هذه المبادئ والتي هي تتصل بمعايير الاتحاد الدولي للاتصالات وقرارات ومعايير حددتها الأمم المتحدة. لذلك وبغية ضمان استدامة المدار الثابت بالنسبة للأرض تعتبر مجموعتنا أن هذه المسألة يجب أن يُستكمل النظر فيها في هذه اللجنة الفرعية، من خلال إنشاء فريق عمل أو فريق من الخبراء الحكوميين الدوليين الناشطين في هذا المجال.

ثم بالنسبة إلى دراسة وإمكانية مراجعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، تود مجموعتنا أن تشير إلى أنها، احتراماً منها للمعايير الدولية، تعتبر أن الأنشطة التنظيمية المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ترتبط حصراً بصلاحيات الدول مهما كان مستواها الاجتماعي أو التقني أو الاقتصادي. وهذا أساسي لأنها تتصل بمصالح البشرية، ونكرر هنا مسؤولية الحكومات الدولية في الأنشطة الوطنية التي تضطلع بها والتي تفترض استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ويجب أن نشير إلى أن هذه الأنشطة يجب أن تتم لمصلحة الشعوب وليس ضد مصلحتهم. ولذلك في إطار الأمن المتصل بتطبيقات واستخدامات مصادر القدرة في الفضاء الخارجي وهي معايير اعتمدتها كوبوس في دورتها الثانية والخمسين، نحن ندعو لجنتنا الآن بالقيام بتحليل قانوني ولتعزيز هذه المعايير الملزمة لكي نضمن أن كافة الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها في الفضاء تكون خاضعة للحفاظ على الحياة والسلام. ومن الضروري هنا أن نولي اهتمام أكبر بالمسائل القانونية المتصلة بالمنصات الساتيلية التي على متنها مصادر قدرة نووية في المدار الأرضي، خاصة للحؤول دون استخدامها في المدارات التابعة للأرض وفي ضوء الإخفاقات والارتطامات الممكنة التي استمعنا إليها مؤخراً والتي تشكل خطراً كبيراً على البشرية.

حضرة الرئيس، إن التقدم السريع الذي أحرز في الأنشطة الفضائية وكون هناك جهات فاعلة متزايدة الآن، الناشطة في هذا المجال، يمكن لهذه الأنشطة أن تترك آثار لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة إلى استدامة الأنشطة الفضائية. وإن إشكاليات كمعالجة الحطام الفضائي أو استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي هي من جملة أمور مواضيع سبق وأن عولجت على الصعيد التقني. وهذا ما يجب أن يرافقه إطار قانوني وسياسي ملائم، لذلك تعتبر مجموعتنا أنه يجب أن نقوم بالتنسيق وتحسين التآزر بين اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وهذا التنسيق يجب أن يعزز لكي نفهم بشكل أفضل وأن نقبل ونطبق الصكوك القانونية القائمة حالياً التابعة للأمم المتحدة، ولنطور معايير دولية يمكن أن تشكل إطاراً قانونياً فعالاً ينص في هذا المجال على مسؤولية الدول أيضاً.

وإن الدول الأعضاء في غرولاك هي على قناعة بالقدرات المتمثلة في الأنشطة الفضائية، لذلك تعتبر مجموعة غرولاك أن أي منصة أو حيث نعالج المسائل المتعلقة بالأنشطة الفضائية يجب أن تعزز الهدف وهو ضمان هذه المجالات التي تكون تلك المسائل التي تهم الدول تُعالج جميعاً وتُدرس على قدم المساواة. ونظراً أيضاً للإمكانيات الكبيرة المتصلة بالوصول إلى الفضاء الخارجي من جانب جهات فاعلة ومتعددة، ونظراً للفوائد الناجمة عن أنشطة الفضاء في هذا المجال. من المهم أن نستكمل العمل من أجل الوصول إلى إطار قانوني يتمتع بشفافية قابلة للتنبؤ ويقين ويتصل بالأنشطة الفضائية. وفي هذا المجال تود مجموعة غرولاك أن تصرح هنا أنه من الضروري أن نعزز أنشطة اللجنة الفرعية القانونية، فهذا يسمح لها بأن تشجع على وضع قانون فضائي دولي وعلى تنفيذه وقوننة هذه الأنشطة.

واسمحوا لي الآن أن أقوم ببعض الملاحظات حول معايير الأنشطة الفضائية والقيام بها بشكل أقصى، نحن نعتبر أن مدة الأسبوعيين لاجتماع ولدورة اللجنة الفرعية القانونية هي أساسية لأنها هي الإطار الزمني الذي يسمح لنا بمناقشة كافة الأنشطة والجوانب المستقبلية للإطار القانوني للأنشطة الفضائية، ويجب أن ندرج إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية كافة المواضيع التي بقيت عالقة وهي مواضيع قانونية، مثل تعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده ووضع حالة إذاً المعاهدات الخمس للأمم المتحدة المتصلة بالفضاء الخارجي وتنفيذها أو حتى النظر في الجوانب القانونية للمبادئ التوجيهية المتصلة بخفض الحطام الفضائي لأنها جميعاً من المواضيع المهمة، شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة سفير كولومبيا على بيانك باسم مجموعة غرولاك. والآن وبالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين نعطي الكلمة لحضرة ممثل فنزويلا.

السيد م. كاستيلو (جمهورية فنزويلا البوليفارية باسم مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، ألقي هذا البيان بالنيابة عن السفير علي سلطانية سفير جمهورية إيران الإسلامية بسبب انشغاله باجتماعات متعددة الأطراف أخرى.

تود مجموعة السبعة والسبعين أن تشكر الأمانة على تحضيراتها لهذا البند من جدول الأعمال وتود أيضاً أن تشارك اللجنة في آراءها في الموضوع.

منذ إنشاء الكوبوس قبل خمسين عاماً فإن الأنشطة الفضائية والتكنولوجيا الفضائية قد تطورت بشكل هائل وازدادت تعقيداً، مع أن هناك الكثير مما تحقق فإن القضايا الكثيرة ما زالت لم يتم تناولها في هذا الإطار القانوني للأنشطة الفضائية. ورغم المناقشات المطولة فلم نتوصل إلى أي توافق في الآراء حتى هذا الحين حول موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وترى المجموعة أن اتفاقاً في هذا الشأن من شأنه أن يساعد على زيادة التوضيح القانوني لعملية تنفيذ [؟يتعذر سماعها؟] قانون الفضاء الجوي. وتحقيقاً لهذا الهدف فإننا نشجع اللجنة هذه على أن تحث جهودها وتحييها مجدداً في هذا الشأن بحيث تكون جاهزة أيضاً لمواصلة المشاركة البناءة في المناقشات الجوهرية.

وتود المجموعة أيضاً أن تنقل تقديرها إلى رئيس الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل وذلك على العمل الذي أنجزه عندما يسر النقاش للتوصل إلى اتفاق في الرأي فيما بين الدول الأعضاء. ومجموعة السبعة والسبعين والصين تعتبر أن جهوداً أفعل وأكثر استباقاً مطلوبة لزيادة الوعي بأهمية قانون الفضاء والإطار القانوني عند القيام بأنشطة وبرامج فضائية. وبناء القدرات على قانون الفضاء وخاصة في الدول النامية لا بد من أن يتحسن بالتعاون الدولي. وتبعاً فإن المجموعة تناشد مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء أن يزيدوا دعمهم لعملية تحسين التعاون بين كل من الشمال والجنوب والجنوب والجنوب، تيسيراً لتقاسم المعارف المتصلة بقانون الفضاء فيما بين الدول.

ومجموعة السبعة والسبعين والصين أيضاً تناشد وتطالب أوسا والدول الأعضاء بأن تتيح فرصاً أكبر لتحقيق ترابط أكبر بين الجامعات وإقامة زمالات على المدى الأطول وزيادة التعاون بين الأكاديميين والجامعيين ولمراكز الأمم المتحدة للبحث وسائر المؤسسات الوطنية والدولية العاملة في مجال قانون الفضاء، ذلك أي التواصل بين كل هذه والمؤسسات في الدول النامية. ونود أن نبرز هنا الأنشطة التي نظم لها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع الدول المضيفة بهدف تحسين بناء القدرات في قانون الفضاء وبهدف تحقيق التعاون الدولي والإقليمي على استخدام الفضاء في أغراض سلمية. والعمل جاري في هذا المجال في أوسا مع مدرسي قانون الفضاء وممثلي المراكز الإقليمية المعنية بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء والمنتسبة إلى الأمم المتحدة عمل ينبغي أن يركز مزيداً على تطوير المناهج الدراسية الخاصة بقانون الفضاء.

حضرة الرئيس، إن المدار الثابت بالنسبة للأرض مورد هائل فيه طاقات عظيمة بحيث توفر طاقات كبيرة بالنسبة لتنفيذ صفيفة كاملة من البرامج التي تفيد دولنا. والمجموعة قلقة من خطر التشبع الذي يهدد استدامة الأنشطة الفضائية للبيئة في شأن. واستخدام هذا المدار

وطيفه لا بد من أن يرشد ويبسط ويمتد وينبسط إلى جميع الدول في ظروف من المساواة تراعي احتياجات ومصالح الدول النامية والموقع الجغرافي لبعض الدول بما يمتثل إلى المبادئ التي أُقرت في الإطار المعياري والقرارات التي اتخذتها كل من منظمة الاتصالات الدولية واتحاد الاتصال الدولي والهيئات ذات الصلة لمنظومات الأمم المتحدة، على أن تولي الأولوية لمساهمات الأنشطة الفضائية في التنمية المستدامة وفي إنجاز أهداف الألفية الإنمائية.

وبالنسبة لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وبالأخص في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وفي الغلاف الجوي المتدني بالنسبة للأرض فإننا نرى أن يولى اعتبار أكبر لهذا الموضوع وبحثاً أعمق للتصدي لمشكلة التصادم المحتمل بين الأجسام التي تحركها القدرة النووية والسواتل العاملة وكذلك للتنبيه إلى مشكلة الحوادث التي تُحدثها الجوي لمثل هذه الأجسام ووقعها على سطح الأرض ونتائج ذلك على حياة وصحة البشر والنظام البيئي. ونرى أن يولى انتباه أكبر لهذه القضايا من خلال استراتيجيات مناسبة وتخطيط على المدى الطويل وأنظمة إطار [؟يتعذر سماعها؟] النووية في الفضاء الخارجي.

أما عن الحطام الفضائي فإن المجموعة قد ترى أن مستقبل الأنشطة الفضائية يتوقف إلى حد كبير عن التخفيف منها فينبغي على هذا الموضوع أن يظل على هدفه في مجالات التكنولوجيا المستخدمة في رصد الحطام وتكنولوجيات النمذجة البيئية للحطام في النظم الفضائية من الحطام الفضائي، والحد من ظهور المزيد منها. وترى المجموعة أنه من المناسب للجنة الفرعية القانونية أن تناقش المسألة التي تتصل بالحطام الفضائي للإسهام بشكل إيجابي في تخفيفها فعلاً. ومن هذا المنطلق فإن جهود التخفيف ينبغي أن لا تؤدي إلى اعتماد معايير رفيعة وعالية أكثر من اللازم تتعدى العتبة المطلوبة إلى درجة أنها تضر بتحسين بناء القدرات في الدول النامية. وترى المجموعة أن المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي ذات أهمية قصوى ولا بد من [؟يتعذر سماعها؟] الدراسات لتحسينها مع الإبقاء على هذه المبادئ التوجيهية مستحدثة ومحينة بالتقنيات الجديدة والقدرات المتاحة حالياً للكشف عن الحطام الفضائي ولتخفيفه، وذلك عملاً بالقرار ٢١٧/٦٢ الصادر عن الجمعية العامة، وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل مجموعة السبعة والسبعين والصين على بيانه. والمتحدث التالي على قائمتي هو حضرة الأستاذ كوبال الذي يمثل الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بالنيابة عن وفد الجمهورية التشيكية أود أن أدلي ببعض التعليق على البند الثامن من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة عن دورتها الخمسين" وقد ترأس تلك الدورة باقتدار ممثل مدير الأبسكو السيد أحمد طالب زادة. ولكن قبل ذلك دعوني أتوجه بعبارات الارتياح الشديد إذ أراك أنت ترأس هذه اللجنة ونتمنى لك كل التوفيق في التعامل مع هذه الدورة خلال هذه الفترة.

ونحيي أيضاً الدكتورة مازلان عثمان، مديرة الأوسا تحية حارة وكذلك أمين اللجنة السيد نيكولاس هيدمان وموظفي الأوسا الذين ساعدونا ويساعدوننا في هذه الدورة والذين شاركوا في التحضير لها.

حضرة الرئيس ندرك أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أكدت مجدداً في قرارها ٩٧/٦٥، الصادر في العاشر من كانون الأول/ديسمبر ألفين وعشرة على الآتي، وأقتبس: "أهمية التعاون الدولي في تطوير سيادة القانون بما في ذلك المعايير ذات الصلة الخاصة بقانون الفضاء ودورها في التعاون الدولي على استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في أغراض السلمية". ولكل هذه الأسباب إذاً، هذه فكرة أيضاً ترد في البيان والإعلان الذي اعتمد بالإجماع في الاحتفال التذكاري الذي عقدناه قبل يومين لهذه الدورة ولنشوء اللجنة. ولهذه الأسباب إذاً فإن الجمهورية التشيكية دعمت لسنوات عديدة إنشاء وتعزيز الأسس القانونية لأنشطة الفضاء. ووفدنا أيضاً على استعداد ... أخرى على تعزيز وتوسيع تطبيق سيادة القانون في الفضاء الخارجي وفيما يتعلق به.

وفي السنوات الأخيرة راقبنا بالأخص المناقشات التي دارت في ثلاثة فرق عاملة منبثقة عن اللجنة الفرعية القانونية.

أولاً، الفريق العامل المعني ببند جدول الأعمال الذي عنوانه "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وقد ترأس ذلك الفريق بنجاح حضرة ممثل اليونان الدكتور فاسيليوس كاسابوغلو، وكذلك خلال السنتين الماضيتين في غيابه، ترأس ذلك الفريق حضرة ممثل بلجيكا باقتدار وهو الدكتور جون فرانسوا ماينس، ونحن نقدر بالأخص عرض مجموعة من الأسئلة المحددة علينا كأساس لمواصلة النقاش في الفريق العامل. وتلك الوثيقة القيمة والثمينة توضح لنا عدداً من القضايا المتصلة باتفاق القمر لعام تسعة وسبعين، وهي قضايا عُرضت كلها في الوثيقة A/A.105/C.2/L.272، وهذه وثيقة وضعها سبع دول أطراف في اتفاق القمر. والاستبيان الذي وزعه الرئيس أيضاً يورد عدداً آخراً من الأسئلة التي تستحق أيضاً تبادلاً حقيقياً في وجهات النظر وردوداً معمقة.

ثانياً، الفريق العامل الثاني وذلك المعني بتعيين حدود الفضاء الخارجي وتعريفه وقد ترأسه باقتدار الأستاذ خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل، وهذا الفريق طور بحث مشكلة قديمة مع مراعاته للظروف الحالية. وفي هذا المضمار إن الندوة التي نظمها كل من المركز الأوربي لقانون الفضاء والمعهد الدولي لقانون الفضاء الـ ECSL والـ ICSL في بداية الدورة، دورة اللجنة الفرعية شكلت فرصة لتلخيص ما عُرض من آراء على الفريق. وخطة الرئيس بحالة هذه المسألة للجنة الفرعية القانونية في دورتها القادمة، اقتراح ممكن فهو يسرد السبل الممكنة التي بها نتوصل لحل في هذا الشأن وهذا يحظى بترحيبنا ودعمنا قطعاً.

أما الفريق الثالث، فهو ذلك المعني بالتشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية. وقد ترأس ذلك الفريق الأستاذة إرمغارد ماربو من النمسا باقتدار أيضاً. وهذا الفريق على وشك أن يغتنم ثمار مناقشاته التي دارت لسنوات عدة ماضية. وخلال الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية فإن الفريق العامل هذا أجرى استعراضاً لمسودة التقرير التي أعدتها الرئيسة وذلك بالتشاور مع الأمانة. وتم تقديم عدد من التحسينات التي يمكن إدخالها في النسخة النهائية من التقرير. وإن اللمحة الوجيزة جداً للإطار التشريعي الوطني للأنشطة الفضائية وعناصر ومكونات ذلك الإطار، أمور بُحثت أيضاً في الفريق العامل ذلك. وتلك الوثيقة وهي الوثيقة CRP.9 ستستخدم قطعاً وتفيد، خاصة بالنسبة للدول التي هي بصدد سن تشريعاتها الفضائية الوطنية أو تلك التي تعتزم بدء مساع من هذا القبيل في المستقبل القريب.

ووفد الجمهورية التشيكية يشاطر الفريق العامل توصياته بأن تمدد ولايته لعام إضافي لكي يتمكن من الاضطلاع التام بمهامه. وهذا التمديد لولايته من شأنه تمكين الفريق من مناقشة وضع توصيات تُستمد من الجهود المتعددة السنوات التي بُذلت في هذا المجال، وتحديد إطار تلك الجهود.

ويرى وفدنا أن استصدار مشروع قرار يُعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة على منوال القرار الذي صدر في عام ألفين وأربعة حول تطبيق مفهوم دولة الإطلاق، أو الدورة المطلقة، وكذلك قرار عام ألفين وسبعة حول تحسين ممارسات تسجيل الأجسام الفضائية يمثلان الحل الأفضل.

والآن حضرة الرئيس، أود أن أذكر موضوعاً واحداً إضافياً نوقش في الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية، إن بلادي لطالما كانت مساندة لموضوع بحث الحطام الفضائي في كل من اللجنة الرئيسية ولجنتيها الفرعيتين. ولذا فإن وفدنا شارك بشكل حثيث في وضع المبادئ التوجيهية الصادرة عن كوبوس بتخفيف الحطام الفضائي كما استصدرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. ولكن ومع أن تلك المبادئ التوجيهية أصبحت خطوة هامة في صراعنا ضد الحطام الفضائي من أجل تخفيفه، فلا يجوز أن نغفل أنها مجرد معايير تقنية استشارية إرشادية تنفذها الدول والمنظمات الدولية على أساس طوعي، وذلك من خلال ممارساتها هي الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي وإجراءاتها الخاصة به. وكما جاء في القسم الثالث فإن تلك المبادئ التوجيهية ليست ملزمة قانوناً بموجب القانون الدولي. وتبعاً فهي لا تنشئ أي واجب قانوني للالتزام بها، وانتهاكها وخرقها لم يستتبع أي تبعة أو مسؤولية قانونية لو حدث ضرر نتيجة لسلوك خاطئ. ولذا فإن وفد الجمهورية التشيكية قد تقدم في عام ألفين وإحدى عشر بورقة عمل تتعلق باستعراض ومراجعة الجوانب القانونية لتلك المبادئ التوجيهية في الكوبوس، بغية تحويل هذه المبادئ التوجيهية إلى مجموعة من المبادئ الفعلية التي لا تكتفي لجنتنا

باعتمادها، وإنما تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتمادها أيضاً. وبذا فإن المبادئ التوجيهية تلك ستجمع وتُسن وتُستصدر في قرار خاص بالجمعية العامة يندرج في سياق مبادئ الأمم المتحدة الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي، وهي تلك التي اعتمدت في الثمانينات وفي التسعينات.

وفي ضوء الممارسة الطويلة للأمم المتحدة، فإن مجموعة من المبادئ التي تضعها اللجنة الفرعية القانونية بتعاون وثيق مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بمصادقة من اللجنة الرئيسية وباعتماد من الجمعية العامة، من شأنه أن يصبح مجموعة تشكل شكلاً مرضياً لصك دولي يتعلق بالحطام الفضائي حالياً ومستقبلاً. وإن عمل مجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتصلة بالحطام الفضائي، من شأنه أن يصبح بنداً فرعياً جديداً على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وحيث أن هذا سيناقش على مدى سنوات عدة في إطار خطة العمل، فلم لا يتم بين بحث ذلك الموضوع وبين ما يتم من جهود متواصلة تبذلها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في هذا المجال؟ وأمل وفدنا الوطيد أن المناقشات حول إدراج هذا البند الجديد المتعلق بالحطام الفضائي في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، ستستمر خلال دورتها الحادية والخمسين في ألفين واثني عشر، وشكراً حضرة الرئيس وحضرات المندوبين على حسن انتباهكم، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لممثل الجمهورية التشيكية على بيانه. حضرات المندوبين سنتابع بأمل أن نختتم بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخمسين" عصر اليوم. وأحث الوفود التي تود الإدلاء ببيان على أن تسجل أسماءها لدى الأمانة.

العروض التقنية

حضرات المندوبين حبذا لو أمكننا الآن أن ننتقل إلى العروض التقنية، ونذكر المحاضرين بالتفضل بعدم تجاوز مدة العشرين دقيقة في عروضهم، وأول محاضر هو السيد ليلاند ميلفين من الولايات المتحدة وعنوان عرضه "الفضاء والتعليم".

السيد ل. ميلفين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أود أيضاً أن أشكر الدكتورة عثمان والدكتور دوي على تجميعهم أحد أعظم الفرق التي تضم رواد فضاء للاحتفال بهذه الذكرى الخمسين لأول رحلة فضائية، وقد شرفني وسرني جداً أن أكون جزء من هذا الفريق.

وقبل أن أبدأ هذه الكلمة أود أن أنقل إليكم وإلى اللجنة أسف السيد تشارلز بولون مدير الناسا لكونه تعذر عليه أن يحضر هذه الدورة. كان يتطلع إلى مخططات اللجنة هذا الأسبوع ولكن بسبب تغير تشغيلي في الجدول الزمني لمركبة "إنديفير" اضطر إلى أن يكون في مركز كينيدي للفضاء لكي يحضر العودة الناجحة لـ "إنديفير" إلى ذلك المركز إلى الأرض.

كمساعد لمدير الناسا معني بالتعليم والتدريس يسعدني بالأخص أن أخاطب اللجنة اليوم عن التعليم والتدريس في الناسا، على شكل إلهام وابتكار وتعاون. أنا في هذا المنصب منذ سبعة أشهر تقريباً الآن، وحيث أنني أتيت من بعثتي فضاء ناجحتين تمكنت من الاطلاع على قدرة وقوة استخدام أساليب الفضاء لإلهام الأطفال وتحفيزهم في جميع أنحاء العالم. جئت إلى ناسا وأنا حامل شهادة علم في الكيمياء وماجستير علوم في هندسة العلوم المادية، وعملت في ناسا لمدة عشرين عاماً في مقر لانلي جونسون وعملت في بعض برامج التدريس كبرنامج تدريس الرواد، وهذا البرنامج سمح لمدرسي المدارس بأن يُختاروا كرواد فضاء كاملين لكامل الوقت. وثمرة هذا العمل اتضحت عندما ذهب إلى الفضاء ثلاثة مدرسين قاموا بكل ما يقوم به أي رائد فضاء، أي أنهم يمشون على الفضاء ويتابعون أنشطتهم. وهؤلاء المدرسون الثلاثة استطاعوا الآن أن يتواصلوا مع جمهور كامل من المدرسين الآخرين لتمثيلهم وإلهامهم.

المشروع التالي هو من خلال فريق ناسا لتصميم التدريس، فمع تناقص الميزانيات ومع محاولة إيجاد طريقة لمواصلة التعليم، فإننا نعيد صياغة وتصميم كل برامج ناسا للتعليم وسأعرض هذا عليكم في الشرائح التالية.

سنرجع إلى الوراء في الزمن، فإنكم جميعاً هنا كمندوبين وعلماء ومهندسين ورجال سياسة، لكم تاريخكم وماضيكم طبعاً ومن الهام جداً أن تحرصوا على أن كل طفل تتفاعلون معه يفهم تماماً المسار الذي اتخذتموه عندما وصلتم إلى هذا الحد. عندما كنت طفلاً اضطررت إلى أن أكون مبدعاً خلاقاً لأنني لم أكن أتمتع بالكثير من الألعاب، فأبي وأمي كانا مدرسين في المدرسة الابتدائية والثانوية وعلموني كيف أستخدم يدي، وهذا هام جداً بالنسبة للعالم والمهندس. إذاً من الهام للأطفال اليوم أيضاً أن تتيح لهم فرصة لبناء وتشييد الأمور بأيديهم، فعندما كنت في الصف الثامن أعطتني أمي مجموعة كيميائية، لعبة كيميائية، واستطعت أن أقوم ببعض التركيبات الكيميائية بتفجير دخان كبير في صالونها. وهذا أدى بي إلى أن أكون عالماً ومهندساً. إذاً أصبحت كيميائياً وبعد ذلك أصبحت رائد فضاء. وكان التعليم هاماً والتدريس هاماً جداً بالنسبة لأسرتي وحرصت على أن بإمكاني أن أفعل كل ما أود أن أفعله لو كنت أؤمن بنفسي وأتمتع بفرص تعليمية.

هذه رحلتي، وفي هذه الصورة تشاهدون أشخاصاً من كافة أنحاء العالم وهناك أمريكيون من أصل إفريقي ومن أصل آسيوي وفرنسي وألماني وروسي، وأول قائدة أنثى الدكتورة بادو ويتسون وهي تشهد على أن كل من يؤمن في ذاته وله التفاني المطلوب وله التركيز المطلوب والتصميم يقوم بما يود القيام به. نتحدث جميعاً لغة واحدة أو لغات عديدة ولكننا كنا نعمل جميعاً من أجل هدف واحد.

وهنا ،كنا نتقاسم الخبز ونأكل الخبز بعد عمل شاق، وقد دعتنا إلى العشاء وطلبت منا أن نأتي بالخضار التي أعيدت مياهها في الفضاء، وهي تطبخ اللحم. وكنا نشاهد طلوع الشمس وغروبها كل خمس وأربعين دقيقة، معاً. وهذا يعني أننا كحضارة يمكننا أن نفعل كل ما نرغبه والذي صممنا على فعله.

وهذه المحطة الفضائية الدولية شاهد على مستقبل بشريتنا وحضاراتنا، ولا بد أن نظل نتابعها ونعمل عليها لتعزيز حضاراتنا. مما حققته، ومن إنجازات الناسا في العام الماضي، مبادرة التسوق في مكان واحد، لو جاز التعبير. أي أن الطلاب الذين يتقدمون للحصول على منح دراسية يأتون إلى موقع شبكي واحد بينما كانوا في الماضي يتنقلون بين عشر مواقعه شبكية مختلفة للاطلاع على فرص العمل مع ناسا. إذاً هذه طريقة تجمع كل المواقع الشبكية معاً وتتيح للطلاب فرص أن يكونوا علماء ومهندسين.

هناك برنامج آخر للابتكار، بدأ بعد حملة الرئيس أوباما للابتكار والتعليم والتدريس، ومن خلاله نحرص على أن يتمكن جميع الطلاب في الصيف على الاطلاع عملياً على أن يكونوا معاً مهندسين أو علماء. ولذلك فإن الناسا تشرك طلاباً أو تلامذة من المدرسة الثانوية واستخدمنا في بعض التجارب المحطة الفضائية الدولية، وسمحنا للطلاب بأن يبرمجوا الروبوتات الصغيرة لكي تطير في الفضاء بعد ذلك. وبهذه الطريقة يتمكن الطلاب من أن يطلعوا على ما يفعله المهندسون والعلماء.

ومن الإنجازات الأخرى، مهرجان الهندسة والعلوم في الولايات المتحدة حيث هناك خمسمائة منظمة علمية تجتمع في ناشنال مول في "واشنطن دي سي" وتعطي للأطفال فرصة بناء نماذج من الطائرات أو من الأنفاق الهوائية وبذلك يطلعون على طيرانها عملياً في تجربة علمية. وبيت القصيد أن الأطفال يُلهمون ويُحفزون، هذا ممثل أفلام يعلم الموجات الصوتية عبر النظام الهولوغرافي ومن خلاله يمكن أن يبث ذلك على مدراس كثيرة وتلامذة كثيرين. إذاً نحاول أن نستخدم النجوم والفلم والتسلية ولاعبي كرة القدم أو كرة السلة، وهناك أيضاً مهندسون وهناك هندسة ورياضيات في كل شيء. إذاً هؤلاء هم الصوت الذي من خلاله نوصل الإلهام إلى هؤلاء الطلاب.

في السنة الماضية، حاولنا أن نجتذب الأشخاص من مناطق مختلفة من البلاد لكي نوحد الإمكانات. مع تقلص الميزانيات من المهم أن نعقد اشتراكات إستراتيجية. إن الناسا من حيث التعليم غطت من الناحية التاريخية ومن الطفولة حتى مستوى التعليم العالي، ولكن مع قيود الميزانية لا يمكن أن نغطي كل شيء، وبالتالي عقدنا هذه المشاركات في الإستراتيجية ومنها مع شركة ليغو وهي شركة معروفة عالمياً ولدنات ليغو معروفة من كل الجنسيات واللغات والأعراق المختلفة. وهذا يسمح لنا أن نصمم تحديات بالنسبة لمحطات الفضاء. وفي المستقبل سوف نطرح تحديات للتصميم، ليس فقط للولايات المتحدة بل للعالم أجمع.

من بعض المسائل الأخرى التي نحاول أن نعملها هي أن نستعمل بعض الشخصيات المعروفة وبعض الفنانين فهناك منظمة اسمها فون منظمة النهوض بالمرأة، السيدة كارين أيضاً والمنظمة سمحت لنا أن نستعمل استوديو في نيويورك لكي نصل إلى فتيات في تلك المدينة أثناء شهر تاريخ المرأة. هذه الدكتورة كيتي كولمان وهي تتحدث إلى الفتيات من منصة الفضاء في محطة الفضاء الدولية، وسألوها أسئلة، كيف أصبحت رائدة فضاء؟ كيف استطعتِ أن تبلغي كل ذلك؟ إذاً هذه طرائق نستعملها لكي نتحدث إلى الأجيال الصاعدة.

مندوب النمسا تكلم عن برنامج تدريب رواد الفضاء وهذا برنامج شمل دول العالم المختلفة، ويمكن أن تذهبون إلى الموقع المحدد لمعرفة المزيد من هذا البرنامج وكيفية تنفيذه في دول مختلفة.

في هذا الخريف، سوف نتواجد بشكل واضح في مؤتمر جنوب إفريقيا، الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، وسوف يحضر طلبة من دول مختلفة وسوف تتوفر جهات مختلفة، ناسا وجاكسا وإيسا ووكالة الفضاء الكندية وغير ذلك سوف جميعهم يعملون ليساعدون الشباب على تنظيم تصميمات مختلفة وإشراك المعلمين أيضاً. وسوف نشرك وينفري أيضاً لكي تزداد شهرة هذه المساعي.

أنشطة أخرى تمت مؤخراً، هناك مبادرة جاءت من وحي السيدة أوباما دعماً للعائلة العسكرية في العالم ودعونا مجموعة من الخبراء، يحرصون بالاهتمام بالمسائل التي تؤثر على طلبة أي أولاد الجنود الموجودون في الخارج. ودعونا عينة منهم لحضور عملية الإطلاق.

مسألة أخرى، هي ما نسميه فريق الإلهام ونستخدم ثمانية عشر ألف موظف في الناسا وخمس وأربعين ألف متعاقد لكي يزور المدارس لمساعدة المدرسين على زيادة الوعي في الفضاء والهندسة، وكذلك استخدام السكايب حتى يعرف المدرسون هذه المفاهيم المختلفة. هذا النموذج يمكن أن يحتذى في أماكن مختلفة في العالم.

هذا هو إطار للتعليم لكي نُلهم ونُشرك ونُعلم ونُشغل، تاريخياً حاولنا أن نغطي كل هذه السلسلة وفي البيئة الحالية لا يمكن لوكالة بمفردها أن تحقق كل ذلك وبالتالي، إدارة السيد أوباما ينظر هل يمكن لوكالات أخرى للحكومة أن تساعد على زيادة إلهام الطلبة؟ وفي كانون الثاني/يناير سوف يقدم تقرير بشأن التعليم في هذه المجالات، وسوف ننظر فيما نستطيع أن نحققه، ما هي نقاط الضعف؟ ونقاط القوة؟ بالنسبة للتعليم النظامي فهذا يشكل ثمانين بالمائة من مرحلة التعليم. وهنا نقوم باختبارات مختلفة كيف يمكن أن نروج لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، حتى يفكر الأطفال في المستقبل. إذاً التعليم الاسمي مهم وكذلك التعليم الابتدائي والثانوي وتغطية سلسلة التعليم المختلفة. وعندما نصل إلى التعليم العالي علينا أن نحدد ونشجع ونحقق الاستدامة لعملنا، المسألة لا تقتصر على مهمة الناسا بل هي مهمة العالم ككل.

بالنسبة لمستقبل تعليم الناسا ففي السنة القادمة سوف نقوم بعدد من الأنشطة سوف ننظر في تحسين الجهود المختلفة، أو ننظر في مشروع الابتكار في الصيف، وسوف نسمح بزيارات للطلبة، وندشن مبادرات مختلفة فيما يتعلق بتأثير الحمولات وفرص هندسية وغير ذلك.

ومن الموارد التي أود أن أنقلها إليكم هو أنه لدينا عدداً من الموارد على الإنترنت في موقعنا، ومن أهم الموارد المتاحة هي دليل الصواريخ على هيئة ملف PDF، كذلك هناك مناهج مختلفة تناسب المراحل العمرية المختلفة، ويمكنكم تحميل هذه الموارد. دليل الصاروخ يوضح كيف يمكن بناء الصاروخ وغير ذلك، وهناك بعض المعلومات بشأن الخلفية التاريخية، مثلاً رحلة يوري غاغارين وغير ذلك. إذاً أرجو الاطلاع على هذه الموارد المفيدة التي يمكن أن تستعمل في التعليم.

الشريحة الأخيرة، هذه زميلتي تريسي كاوي كانت معي في الدفعة وهي تمعن النظر في الكوكب من النافذة التي أضيفت إلى محطة الفضاء مؤخراً، وهي تعطي صورة جميلة، إلا أن تريسي تنظر وتؤمن في إمكاناتها وتحاول أن تلهمنا جميعاً. ويشرفني أن أحضر هذا المحفل للأمم المتحدة لأقدم لكم هذه المعلومات. إن وكالة الناسا مستعدة لكي تقدم كل ما يمكن أن يسهم في إلهام الشباب، شكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد ميلفين على هذا العرض، هل من سؤال. السيد فيلو.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لقد أصغيت بكل انتباه إلى عرض الزميل من الناسا السيد ميلفين، وراودني سؤال يخص مسألة هامة، مسألة طالما رادوتنا في بلادي وفي دول أخرى في أمريكا اللاتينية. المسألة هي كيف يمكن أن نزيد من اهتمام الأطفال في دراسة علم الرياضيات؟ الكثير من الأطفال ينظرون بارتياب إزاء الرياضيات، بل الرياضيات هي مفتاح من المفاتيح الأساسية التي تفضي إلى الدراسات المنشودة. بالنسبة إلى الكثير من الأطفال تشكل الرياضيات عقبة [؟يتعذر سماعها؟]. قيل لنا أن لدينا نقص في عدد المتخصصين في الرياضيات في أمريكا اللاتينية لأن الشباب غير مكترث أو مهتم أو راض في دراسة خبايا الرياضيات. وكلما تكلمنا عن تعليم الفضاء لا ينبغي أن ننسى أهمية الرياضيات كخطوة أولى. وبالتالي أود أن أعرف ما الذي يفكر فيه المختصون بالتعليم بالناسا إزاء الرياضيات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يقول الرئيس على هذا السؤال، السيد ميلبين هل تجيب؟

السيد ل. ميلفين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، عندما نتكلم عن العلوم والتكنولوجيا والهندسة هو STEM آخر حرف في مختصر STEM هو M، Mathematics، الرياضيات. الأطفال عادة ينظرون إلى ذلك بشكل تجريدي ولا يتصل بشيء ملموس، وبالتالي مما نحاول أن نفعله في ناسا هو أن نحقق الصلة بين الطابع التجريدي للرياضيات وكيف ينسحب ذلك على الفضاء. فلو زرتم موقعنا على الإنترنت "ناسا إيديوكيشن" هناك كتب ومناهج تساعد الأطفال على فهم ما هو مقصود بالجبر وبـ "الكالكوليس" وما معنى ذلك بالنسبة للفضاء. ومن المشاكل التي تواجه العديد من الدول، أن المعلمين في المراحل الابتدائية ربما لا يفهمون كيف يعرضون الرياضيات وربما يعرفون أسلوباً واحداً فقط للتعليم لتدريس الرياضيات. فأحياناً لا يفهم الأطفال هذا الأسلوب الوحيد. إذاً يمكن للخبراء عندنا أن يساعدوا المدرسين كيفية التعليم وإعطائهم أدوات مختلفة حتى يفهم الطفل الصلة بين الرياضيات وبين الفضاء.

إن زميلي الدكتور تايسون ذكر، لا داعي بأن تكون خبيراً بالرياضيات ولكن لو فهمت الرياضيات فهذا سوف يسمح لك أن تحل الألغاز وكيف تعمل بطريقة مبدعة. المهم أن نربط بين التجريد وبين تطبيقات الرياضيات، وهذا ما نفعله بالنسبة للموارد المتاحة على موقعنا على الإنترنت، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سؤال آخر من مندوب اليونان الموقر، دقيقتان فقط لسؤال معين نظراً لضيق الوقت.

السيد ف. كاسابوغلو (الجمهورية الهيلينية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أولاً أود أن أهنئ وأعبر عن ارتياحي أن أستمع إلى معلمي من الناسا، وهو رائد فضاء. كيف لا يقتصر عملنا على التعليم؟ ولكن أن نعرف النهج التربوي للأنشطة الفضائية. إنني ممتن، فهذه المرة الأولى التي ننظر في هذا الجانب من جوانب أنشطة الناسا، أتذكر أنه منذ عشر أو خمسة عشر سنة فإن "كنيس" الوكالة الفرنسية، نشرت للمرة الأولى كتيباً صغيراً للأطفال للمدارس الابتدائية. ومن خلال هذا التعليم من الممكن أن ننقذ الرسالة بشأن الاستخدامات السلمية. ويحدوني الأمل في السنة القادمة أن نضيف إلى شعار الناسا ليس فقط الاستكشاف بل أيضاً الاستخدامات. وعلي أن أذكر مرة أخرى القرار الحكيم للرئيس آيسون هاور الذي أخذ من النشاط العسكري لينشئ الناسا. أقول أيضاً أن اليابان منذ بضعة سنوات أقامت داخل الوكالة الفضائية اليابانية الفرع التعليمي الذي ينتمي إليه الزميل، منذ سنوات كثيرة، السيد تشيكو.

لو كانت هذه الرسالة التربوية هي نتيجة النشاط الفضائي سوف يعود ذلك بالنفع على البشرية جمعاء، أود أن أشكر الزميل والولايات المتحدة، وأشكر هذا الرائد العظيم لهذا الشرح الممتاز، وشكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب اليونان على هذا التعليق المفيد. والآن ننتقل إلى

العرض الثاني، السيد فاسكيز من المكسيك سوف يقدم عرضاً بشأن وكالة الفضاء المكسيكية.

السيد ف. روميرو فاسكيز (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، عندنا عرضان العرض الأول مقتصر للغاية، وهو تقرير موجز عن وكالة الفضاء المكسيكية فقد أقمنا اللجنة الوطنية للفضاء الخارجي إلا أن هذه اللجنة انحلت، ولكن سوف نتكلم الآن عن الولادة الثانية لوكالتنا الفضائية.

في السنة الماضية قمنا بتأسيس وكالة الفضاء المكسيكية وفقاً لقوانين جديدة، وقصة ذلك هي ما يلي. لقد اعتمد القانون في نيسان/أبريل ألفين وعشرة، وقع عليه الرئيس في تموز/يوليو من السنة الماضية ونُشر رسمياً في الجريدة الرسمية في ٣٠ تموز/يوليو من السنة القادمة ودخل القانون حيز النفاذ.

أود أن أتكلم عن هذه الوكالة، هي هيئة مركزية مكلفة بالاضطلاع بكل الأنشطة والبرامج بالتعاون مع قطاع النقل والاتصالات. مقر الوكالة موجود في مدينة مكسيكو سيتي. الشاشة توضح سياستنا الفضائية، ووضع البرامج المختلفة والنهوض بقدراتنا المختلفة. علينا أيضاً أن نشجع النظم الفضائية وذلك ... نحاول أن نشجع التعاون الدولي الذي يسمح للمكسيك أن تؤدي دورها في الدوائر الفضائية الدولية.

إن وكالة الفضاء المكسيكية لها مجلس محافظين يتكون من خمس عشر عضواً من مؤسسات مختلفة. يرأس المجلس وزير الاتصالات والنقل، ونحن سوف نعين عن قريب المدير العام، واشتركنا في مجموعة من أفرقة العمل لكي نطور السياسات الفضائية المكسيكية. وهذه هي المراحل التي سوف تنتظرنا في أيلول/سبتمبر مجلس المحافظين يتكون رسمياً. في تشرين الأول/أكتوبر اهتممنا بالتنمية الصناعية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر انعقد محفل ضمن مؤتمر الفضاء للأمريكيتين، ثم ورشة أخرى للبحوث العلمية والتكنولوجية. وفي ألفين و إحدى عشر مؤخراً ورشة عمل بشأن تطوير الموارد البشرية في كانون الثاني/يناير. والمرحلة الأخيرة هي العرض عن كل استنتاجات ورش العمل والمحافل هذه وهذا سوف يفضي إلى الخطوط التوجيهية العام لسياستنا الفضائية.

لقد تعاونا كذلك مع السيدة مازلان عثمان، ونرجو أيضاً أن تزور بلادنا لكي تسهم في ذلك، وقمنا باجتذاب العديد من الخبراء المكسيكيين للإسهام في هذه المحافل وورش العمل.

ما هي الخطوات التالية؟ بدء العمليات وتعيين المدير العام وإقرار أنشطة برنامج الفضاء. هذا هو عنواننا والعنوان الإلكتروني، السيد [؟يتعذر سماعها؟] لم يتمكن من حضور ويعتذر لذلك، ويشرفني أن أقدم هذا العرض نيابة عن السيد ماليهو بصفتي الأمين المؤقت لمؤتمر الأمريكيتين لشؤون الفضاء.

ننتقل إلى العرض الثاني الآن، هذا العرض يتناول نظام السواتل المكسيكي الجديد للمكسيك، بعدض السواتل في الفضاء الخارجي وما نفعله الآن هو تجديد هذا النظام. النظام الجديد يسمى MIX SAT، ولا صلة لذلك بالشركة التي حازت على ترخيص. إذاً هذه وكالة حكومية، لماذا نحتاج إلى هذه السواتل؟ علينا أن نعزز الأمن الوطني والخدمة المتنقلة والثابتة والمساعدات في حالة الطوارئ. هذه التغطية، تغطية إقليمنا، بما في ذلك المنطقة الاقتصادية.

وهذه الشريحة، تشرح الاستثمارات طويلة الأمد والاتصالات دعماً لجهود التصدي للكوارث.

ما هي متطلبات هذا النظام الجديد؟ ثلاثة سواتل ثابتة بالنسبة للأرض 2SS 1FSS الحمولة هي نطاق L للخدمات المتنقلة ونطاقي KU وC وKUX للخدمات الثابتة هناك مرافق TT وC في مدينة المكسيك وهيميسلو وصممنا استخدامها، وسوف نستكمل هذه الشبكة من السواتل. وهذه صورة للتغطية الوطنية بواسطة هذا النظام الجديد للسواتل.

التكيف التكنولوجي يسمح بتقديم الخدمات بشكل متواصل، الخدمات العامة في المنطقة التي تغطيها الشبكة، كذلك خدمات النطاق العريض وتحقيق تغطية متجانسة تشمل البلاد برمتها. هذا النظام سوف يعطينا قدرة استقلالية للعمليات، هذه صورة الحجم الهوائي ٢٢

متر تحديد القنوات الرقمية ... هذا النظام يلغي أي تدخل من جهات خارجية.

... (المندوب يتكلم بسرعة يتعذر معها تقديم ترجمة دقيقة). ...

[؟هناك أجزاء من بيان المتحدث لم تترجم. المتحدث تكلم بسرعة تعذر معها ترجمة دقيقة كما ذكر المترجم الفوري أعلاه؟]

... هذه هي تشكيلة الشبكة ...

... الجدول الزمني للبرنامج والنواحي التمويلية ...

هذه هي أجهزة الإطلاق المختلفة التي نفكر في استخدامها، شكراً جزيلاً.

أود أن أقدم تعليقاً إضافياً وهو جزء من أعمال المؤتمر الفضائي للأمريكيتين، وأشكر كل من حضر مؤتمر باتشوكا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد فاسكيس على هذا العرض.

وأود أن أحيطكم علماً بالنسبة لبرنامج عملنا، بعد ظهر اليوم سوف نجتمع في الساعة الثالثة بعد الظهر، حينذاك سوف نواصل ونأمل أن ننتهي في النظر في البند الرابع من جدول الأعمال "التبادل العام للآراء"، والبند الخامس من جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء للأغراض السلمية"، والبند الثامن تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين.

بعد الجلسة العامة نستمع إلى ثلاثة عروض تقنية أولاً من ممثل سويسرا، العرض الثاني من ممثل الاتحاد الروسي، والعرض الثالث مراقب من رابطة أسبوع الفضاء العالمي. بعد ذلك هناك حفل استقبال تحت ضيافة منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي في الساعة السادسة في مطعم VIC، ثم حفل استقبال آخر باستضافة الاتحاد الروسي في الساعة السابعة وذلك في مقر البعثة الدائمة في الاتحاد الروسي. هل من تعليق أو سؤال بشأن هذا الجدول الزمني؟ لا،

لنرفع الجلسة الآن وأترك الكلمة للأمين لكي يحيطكم علماً بالنسبة لورقة المؤتمر رقم تسعة، وبعد ذلك أنتم مدعوون لتذوق طعام الفضاء من جانب ماليزيا في الروتوندا مع حضور رائد الفضاء الماليزي السيد [؟يتعذر سماعها؟]. في الساعة الثانية في هذه القاعة سوف تجري مناقشة خاصة حول التعاون بين كوبوس والـ IAF تحت رئاسة السيد براشيه، رفعت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، ...

[؟الترجمة توقفت عند إلقاء الأمانة الكلمة؟]

(بدون ترجمة فورية لأننا نود أن نذهب لنتذوق غداء الفضاء).

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٣/٠٨